جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية
محاضرات مادة الارشاد التربوي

اعداد : أ.م.هيام غائب حسين

قسم العلوم // المرحلة الثانية

المحاضرة الاولى

---

- مفهوم الإرشاد التربوي

الارشاد التربوي هو مساعدة التلاميذ في رسم الخطط التربوية التي تتلائم مع قدراتهم وميولهم واهدافهم وفي اختيار المناهج المناسبة والمواد الدراسية والمساعدة في النجاح في البرنامج التربوي وفي تشخيص وعلاج المشكلات التربوية .

او هو عملية منظمة ومخططة تهدف الى مساعدة التلميذ لكي يفهم ذاته ويعرف قدراته ويطور مهارته ويحل مشكلاته ويحقق اهدافه في اطار القيم المجتمعية والاهداف العامة للتعليم في المجتمع وبالتالي تحقيق التوافق النفسي والمهني والاجتماعي للمسترشد

والارشاد التربوي المنظم والمخطط بعناية يساعد الطالب على :-

١-زيادة معرفته بذاته

٢-حل مشكلاته المباشرة

٣-خفض التوترات الناجمة عن الاحباط والقلق

وبذلك يسعى الارشاد التربوي الى معرفة المشكلات التعليمية او المدرسية الخاصة بتكيف الطلبة والمعلمين داخل المدرسة وحلها والى الاعتناء بموضوع غياب الطلبة ومشكلات التخلف الدراسي والامتحانات ويهتم الارشاد التربوي بالمشكلات الاجتماعية للطلبة وهمومهم في اختيار المهنة المناسبة والقلق الشخصي لكل طالب ومشكلاته الصحية ويسعى المرشد التربوي من خلال الاتصال الشخصي بكل طالب

الى معرفة المشكلات التي يعاني منها سعيا لحلها ومساعدته على كيفية حل مشكلات المستقبل.لذا فان الارشاد التربوي:

-لايقدم حلولا مفروضة على الطلبة او نصائح لهم وانما يساعدهم ويبصرهم تاركا لهم اتخاذ القرارات المناسبة او اختيار الحلول الملائمة للمشكلات التي يعانون منها.

-يعد موقفا تعليميا لتعريف التلاميذ او الطلبة بامكاناتهم العقلية والشخصية وعن محيطهم الاجتماعي وتعليمهم طرقا جديدة في التفكير

من ذلك نستنتج ان الارشاد التربوي :

هو عملية مبنية على علاقة مهنية خاصة بين المرشد المتخصص، والمسترشد.
ويعمل المرشد عن طريق العلاقة الإرشادية على فهم المسترشد ومساعدته على فهم نفسه واختيار أفضل البدائل المتاحة له بناءًا على وعيه بمتطلبات البيئة الاجتماعية وتقييمه لذاته وقدراته وإمكانياته الواقعية.
ويؤكد التعريف هذا على أنّ التوجيه والإرشاد التربوي والنفسي مهنة متخصصة، كما يؤكد على أهمية العلاقة الإرشادية بين المرشد والمسترشد، وعلى زيادة درجة الوعي لدى المسترشد من أجل تقييمه لذاته وقدراته بشكل واقعي يؤدي إلى حدوث تغيير في سلوكه بالاتجاه الايجابي.
ومما تجدر الإشارة إليه أنّ العلاقة بين التوجيه والإرشاد النفسي هو أنّ الإرشاد النفسي يعد خدمة مهنية متخصصة تمثل محور برنامج التوجيه، ويُعنى خاصة بالجوانب النفسية والانفعالية وتحقيق التوافق الانفعالي والذهني والاجتماعي للتلاميذ، وزيادة قدرتهم على المقارنة بين البدائل المتاحة واختيار أنسب الحلول بينها، ثم العمل على تحقيق ذلك الاختيار ووضعه موضع التنفيذ في ضوءالواقع المعاش

ان تعاليم الدين الاسلامي معاييراساسية في تنظيم سلوك الافراد والجماعات والتمسك بها مصدر أمن نفسي وطمأنينة والمعتقدات الدينية لكل من المرشد والمسترشد هامة واساسية في عملية الارشاد ،فالارشاد يحتاج الى المرشد الذي يخشى الله ويراقبه في عمله ويحتاج النالمرشد الملم ببعض المفاهيم الدينية الاساسية مثل طبيعة الانسان كما حددها الله سبحانه وتعالى واسباب الاضطراب النفسي في رأي الدين مثل الذنوب وضعف الوازع الديني واعراض الاضطراب النفسي

كالانحراف والشعور بالاثم والخوف والقلق والاكتئاب والوسواس وكيفية التخلص من الوزر والتوبة الصادقة.

وعلى المرشد ان يلم ببعض سبل الوقاية من الاصطراب النفسي في الاسلام كالايمان والسلوك الديني الاخلاقي وكذلك خطوات الارشاد الديني مثل الاعتراف بالذنب والتوبة والاستبصار بالذات والتعلم والدعاء والاستغفار وذكر الله والصبر والتوكل على الله والاستشهاد بالادلة من القرأن والاحاديث الشريفة والتي تساهم في تغيير الاتجاهات وضبط السلوك.

## انواع الارشاد :

ويمكن ان نميز انواع رئيسية من التوجيه والارشادهي:-

اولا/ التوجيه والارشاد التربوي : ويهتم بمساعدة الطلاب على اختيار الدراسة الملائمة لهم والالتحاق بها والتوافق معها والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم في دراستهم وفي الحياة المدرسية بوحه عام وان مجا ل خدمات التوجيه التربوي هو المدرسة وكل ما تهيؤه من رسائل وهدفه التلاميذ

ثانيا/ التوجيه والارشاد المهني :وهو مساعدة الفرد على تفهم حقيقة نفسه بالطريقة التي تمكنه من بذل قدراته واستغلال مواهبه في الناحية التي تعود عليه وبالتالي على المجتمع بالفائدة والمنفعة الكاملة فهو يرمي الى تحقيق غرضين اولهما مساعدة الافراد على التكيف مع البيئة والثانية تيسير عملية الاقتصاد الاجتماعي عن طريق الاستخدام الصحيح للقوى العاملة والوصول الى هذين الغرضيين وان لكل فرد قدراته واستعدادته وميوله وميزاته الشخصيةالتي اذا استطاع ادراكها وكيفية استغلالها فان ذلك يعينه على ان يشعربكفأته في عمله والرضا عنه لذا فالتوجيه المهني يهدف الى معاونة الفرد على تفهم حقيقة نفسه وقبولها على ما هي ومساعدته على فهم مجتمعه والتكيف مع بيئته أي انه عملية اجتماعية-اقتصادية .

ثالثا/ التوجيه والارشاد النفسي: ويقصد به تلك العملية التي تتم بين فردين احدهما قلق مضطرب بسبب بعض المشكلات التي لايستطيع ان يواجهها او يتغلب عليها بمفرده والثاني اختصاصي يستطيع وبحكم اعداده المهني وخبراته العملية ان يقدم المساعدةالفنية التي تمكن الفرد من ان يصل الى حل لمشكلاته والمشكلات التي لم تصل بالفرد الحالة الانحراف او المرض النفسي مما يستوجب حينئذ توفير العلاج النفسي له وهوامر يخرج عن اطار خدمات الارشاد النفسي .

ـ أهداف الإرشاد وغاياته:

ذكر التربويون نقاطاً عدة تبيّن أهمية علم الإرشاد والغاية من دراسته، وسنوجزها بما يأتي:

١- تحقيق الصحة النفسية:

ان عدم القدرة على حل المشكلات بشكل ايجابي يؤدي الى القلق والذي بدوره يؤدي الى حصول الاضطرابات النفسية كالاكتئاب والعزلة او المخاوف المرضية او اشكال من العصاب وهذه تؤثر على سلوك الفرد و على حالته النفسية مما يؤثر على نتاجه المدرسي ، وان الإرشاد النفسي يرمي إلى تبصير الفرد بالمشكلات النفسية التي يواجهها وإمكانية حلها.

٢- تحقيق الذات :

يؤكد روجرز ان الدافع الى تحقيق الذات من اهم الدوافع التي تحفظ للمرء صحته النفسية وان دور المرشد هو مساعدة الفرد على تنمية مفهوم ايجابي عن الذات بحيث يتطابق فيه مفهوم الفرد الواقعي عن الذات مع المفهوم المثالي للذات لان أكثر ما يعيق تحقيق الذات هو النظرة السلبية لذاته وقديما قالوا (تقدير الذات جواز سفر الى الحياة)

٣- تحقيق التوافق:

ان تحقيق التوافق يؤدي إلى قلة الأزمات النفسية ويمكن حصره في ثلاث مجالات :

أ. تحقيق التوافق الشخصي :أي تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها واشباع الدوافع والحاجات الأولية الفطرية ،والثانوية المكتسبة.

ب. تحقيق التوافق التربوي:وذلك عن طريق مساعدة الفرد في اختيار انسب المواد الدراسية والمناهج في ضوء قدراته وميوله وكيفية توظيف قدراته لتحقيق النجاح والتفوق زيادة على تعليمه طرق القراءة الصحيحة .

ج. تحقيق التوافق الاجتماعي :ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة وتعديل القيم مما يؤدي إلى الصحة الاجتماعية.

المحاضرة الثانية /الارشاد التربوي

قسم العلوم /المرحلة الثانية

الأسس العامة للارشاد النفسي:

إن الهدف الأساسي من دراسة الأسس للتوجيه والارشاد النفسي ، هو وضع الأسس الذي تقوم عليه موضوعات التوجيه والارشاد النفسي، حيث تعد هذه الأسس بمثابة فلسفة العمل الارشادي التي يجب ان يتخذ منها العاملون في هذا المجال منهجاً يستخدمونه أثناء الممارسة اليومية لعملهم. وبناءاً على ذلك تتعدد أسس التوجيه والارشاد النفسي التي تستمد مكانتها من طبيعة الانسان وخصائص سلوكه . ومن اهم الأسس التي يقوم عليها التوجيه والارشاد النفسي:

**اولاً: الأسس العامة:** من الأسس العامة التي يستند إليها التوجيه والارشاد النفسي ما يلي:

١. طبيعة الإنسان، رؤيته الفكرية والعقائدية:
ويُقصد بطبيعة الإنسان رؤيته ونظرته الفكرية التي يفسر في ضوئها بواعث سلوكياته، والتغيرات الاجتماعية المحيطة به وما يحدث له من مواقف ، والضوابط التي يتصرف في ضوئها، وهذا الأمر تختلف فيه وجهات النظر، فمنها ما يرى بأنّ سلوكيات الإنسان وأفعاله تتأثر بالبيئة الخارجية المحيطة به من جهة؛ وبغرائزه الداخلية من جهة أخرى، وأنّها نتائج لمجموعة من العوامل الجبرية التي تتحكم فيه من دون أن يكون له سلطان عليها بحيث لايمكنه التهرب منها أو كفها عن العمل،وهذا ما يراه فرويد عن مدرسة التحليل النفسي، وسكنر عن مدرسة السلوكيين المحدثين،أمّا الرؤية الإلهية فهي ترى بأنّ الإنسان الذي يعيش وسط مجموعة من الأفراد سيتأثر بهم إلى حد ما، وأنّه مخلوق من قبل الله تبارك وتعالى وهو محكوم بقوانين متناهية الدقة تنظم حياته، والإنسان بين هذين الأمرين يمتلك مقداراً كبيراً من الحرية لاتخاذ قراره المناسب واختيار مصيره، وهذا ما أشار إليه القرآن الكريم بمواضع متعددة منها قوله تعالى: {قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلاً }الإسراء٨٤ ، وقوله تعالى:{مَنْ عَمِلَ صَالِحاً فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاء فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ } الجاثية١٥

وفي ضوء هاتين الرؤيتين يختلف دور الموجه والمرشد فالنظرة الحتمية تحيل الموجه إلى أداة لتوجيه العملاء على وفق اتجاهات مسبقة لديه، ممّا يضعه في دائرة الإرشاد النفسي الموجه، أما الرؤية الإلهية فإنّها تترك للمرشد منح الحرية للعميل (المسترشد) في التعبير عن مشاعره وصنع قراراته بنفسه. وهو نوع من أساليب الإرشاد غير الموجه.
٢. مسؤولية الفرد عن سلوكه:
يرتبط هذا الأساس بالأساس الأول، فالمرشد الديني (الإلهي) يختلف دوره عن غير الديني تبعاً لفلسفته ورؤيته. وخلاصة هذا القول أن الخالق عز وجل زوّد الإنسان

بقدرات طبيعية وإمكانات هائلة وجعله مسؤولاً مسؤولية تامة عن سلوكياته سواء أكانت في طريق الخير أم في طريق الشر.قال تعالى: {مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ}ق١٨

٣. حرية الإنسان:

يرتبط هذا المبدأ بالمبدأ السابق(مسؤولية الفرد)تتحدد حرية الفرد بقدراته واستعداداته الذاتية، وبالوسط الذي يعيش فيه. ولعل أبرز جوانب تلك الحرية هو حرية الشعور الذاتي، فالانسان حر في أن يحب ويكره، ويقرر مصيره، ويخطط لحياته ما لم تتدخل قوة قاهرة وخارجة عن إرادته لتحد من حريته أو تعيقها. ويظهر ذلك واضحاً فيما لو تعارضت حرية العميل مع رغبة أهله أو مجتمعه، فانه سيضطر إلى تحديد حريته ويبقى يعاني صراعاً داخلياً.

٤. كرامة الإنسان:

أكد القرآن الكريم على أن الله تعالى كرّم عباده غاية التكريم، إذ خلقهم في أحسن صورة قال تعالى: {لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ }التين٤. وتؤكد المبادئ الدينية والإنسانية على قيمة الإنسان، وعلى ضرورة احترامه وتقديره بما يليق بآدميته. ولذا فان من واجب المرشد النفسي أن يدرك بأن العميل حتى لو كان في أدنى مراتب ضعفه أو اضطرابه، ليس عاجزاً تماماً، فهو يمتلك الأسس والمعطيات ما يستطيع به أن يغير وضعه تغييراً جذرياً، وأن يتغلب على مشاكله متى وجد المساعدة الحقيقية ، والمشورة المهنية الواعية من طرف المرشد النفسي المتفهم لعمله، والقادر على تقبل العميل ككائن بشري جدير بالاهتمام والاحترام غير المشروطين.

٥. الاهتمام بالحاضر:

هناك ملايين من البشر يقضون حياتهم في حسرة على ما فات على الرغم من أنّه ليس بوسعهم استعادته والعيش فيه، ولذا فهم يعانون من عقدة الشعور بالذنب ويواجهون أصنافاً متعددة من الاضطرابات النفسية لدرجة قد تنسيهم أن من واجبهم مواجهة الحاضر والتفاعل معه، لأنّه يمثل الحقيقة الوحيدة التي يمكن التعامل معها، وهناك من يعيش في أحلام اليقظة بشكل دائم، إذ نجده سارحاً في آفاق مستقبل لايعلمه الا الله ولايملك المخلوق البشري مفاتحه، وبين زحمة الماضي؛ والتلهّف على المستقبل وخيالاته يضيع الحاضر على الرغم من أنه الشيء الواقعي الوحيد الذي يمكن التعامل معه. ومن أجل ذلك يقول احد الحكماء(إنّ الإنسان يمضي نصف حياته الأول في انتظار الوصول إلى النصف الثاني، وأنّه يمضي نصف حياته الثاني في التحسّر على نصف حياته الأول). ومن أروع ما قيل في هذا المجال من أجل حفظ التوازن هو ما روي عن سيد البلغاء و المتكلمين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام): (( أعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً واعمل لآخرتك كأنّك تموت

غداً)). وخلاصة القول أنّ المرشد ينبغي له أن يشخص هذه المعادلة لدى عملائه بشكل دقيق، ويبيّن لهم بأنّ على الفرد أن يعيش حاضره بأفضل ما أوتي من طاقات وقدرات وقابليات، ولايدع هواجس الماضي تعيقه في التقدم، كما لايسمح لخيالات المستقبل أن تقعده عن العمل والمثابرة

٦. الإنسان مخلوق عقلي وعاطفي معاً:

كلما نما الإنسان واتسعت مداركه، كلما مال إلى الإيمان بالعقل كملكة مطلقة لها كامل السيطرة على توجيه السلوك، وكلما زاد جنوحاً في تجاهل العاطفة كعامل مشترك في توجيه السلوك. وقد دفعنا ذلك إلى الاهتمام بالعقل وبماذا يفكر الإنسان، من دون أن نهتم بالجانب الآخر الذي لايقل أهمية، وهو ( بماذا يشعر الإنسان؟). وكثيراً ما نجد أن من السهل علينا أن نجعل العميل يتعرف عقلياً وذهنياً على أسباب اضطرابه، غير أننا سريعاً ما نصل إلى أن ذلك بحد ذاته لايكون كافياً لتخليصه من مشاكله النفسية وما يعانيه من اضطراب. ويرجع ذلك إلى أن من الضروري أن يكون الفرد واعياً بمشاعره بحيث يصبح بمقدوره تفحصها والتعرّف عليها والتعبير عنها قبل أن يصل إلى مرحلة التخلص منها.

٧. دور القيم في الإرشاد النفسي:

يعد موضوع القيم من الموضوعات المهمة التي يجب أن يعيها المرشد النفسي، فالموجه أو المرشد له قيمه الخاصة، وكثيراً ما يشعر بتأثيرها على علاقته بالعميل وعلى أسلوب تعامله معه. كما أن كثيراً ما يواجه دوافع داخلية تجعله يتساءل عمّا إذا كان من حقه أن يفرض قيمه على العميل؟، وهل من واجب المرشد أن يوجه العميل تجاه ما يراه هو خيراً أو صالحاً حسب وجهة نظر العميل نفسه؟.

ويرى كثير من العلماء في مجال التوجيه والإرشاد النفسي أنّه على الموجه أو المرشد النفسي أن يفصل بين الإنسان من جهة، وبين السلوك من جهة أخرى، فيما يختص بموضوع القيم. فقد يرى المرشد فيما يفعله العميل خطأً أو شراً حسب معتقداته وقيمه الشخصية، غير أن من المهم ألا ينظر إلى العميل على أنه خطاء أو شرير بطبعه، كما لا يجب عليه أن يصدر مثل تلك الأحكام، لأنّ ذلك يعد حكماً مسبقاً سوف يؤثر على العلاقة الإرشادية ويجعلها تتجه وجهة متحيزة تميّلها قيم

المرشد ومعتقداته الشخصية

**ثانيا : الاسس الاجتماعية** حيث ان عملية الارشاد هدفها الفرد نفسه والذي يعيش في مجتمع تحكمه ضوابط اجتماعية واخلاقية ودينية واقتصادية معينة فان هذا الهدف الاساسي للارشاد لا يمكن تحقيقه الا من خلال الفرد نفسه وفي اطار الضوابط الاجتماعية والسياسية والدينية والاخلاقية التي تحكمه

**ثالثا :الاسس النفسية** بما ان هدف عملية الارشادهو الانسان الفرد نفسه لذلك فان عملية الارشاد بصفة عامة تقوم على اسس نفسية منها :

أ-مراعاة الفروق الفردية بين الافراد من حيث قدراتهم واستعدادتهم وميولهم وسماتهم الشخصية

ب-اختلاف الطبيعة النمائية للسمات والخصائص المختلفة جسميا وعقليا ونفسيا واجتماعيا....الخ وذلك لاختلاف طبيعة المرحلة النمائيةوعلاقتها سابقتها ولاحقتها

ج-ان النمو في الشخصية الانسانية هي عملية متكاملة وتعمل بشكل كلي بحيث ان كل مجال نمائي يؤثر ويتأثر بالاخر .

د-اشباع حاجات الفرد وتحقيق المطالب النمائية لكل مرحلة عمرية في اطار عملية النضج التي تتم في المجتمع الذي يعيش فيه من حيث معاييره وتقاليده وعاداته .

**رابعا : الاسس التربوية** :بما ان اعملية الارشاد هي نظام تعليمي /تعلمي متكامل بحيث تعمل جميع مكوناته جنبا الى جنب لأحداث التغير المرغوب فيه في سلوك الفرد لذا فان التوجيه ساهم مساهمة كبيرة في دفع العملية التربوية ليجعلها اكثر فعالية بالاضافة الى ان تطوير المناهج واساليب التعليم والتعلم مرهونة بالتاكيد على تحقيق اكبر استفادة ممكنة من الطاقات البشرية المستهدفة والتي تعمل ضمن النظام التعليمي /التعلمي بجميع مدخلاته لتحقيق النشاطات العملية المرغوب فيهاوهي تعديل سلوك الفرد نحو الافضل عن طريق العمليات والاجراءات والانشطة والخبرات ذات العلاقة لتحقيق التكيف النفسي والاجتماعي للتلاميذ

**خامسا: الاسس الأخلاقية:**

على الفرد الذي يقوم بمهمة التوجيه والارشاد أن يتمتع بأخلاقيات الارشاد النفسي ، وعليه الالتزام ببعض المبادئ الاخلاقية لمهنة التوجيه والارشاد النفسي ، ويمكن حصر هذه الاخلاقيات في الآتي:

١-كفاية المرشد العلمية والمهنية: لابد للمرشد النفسي الذي يمارس عمله أن يكون مؤهلاً تأهيلاً علمياً وعملياً كافيين

٢- الترخيص.

٣- المحافظة على سرية المعلومات.

٤- العلاقة المهنية بين المرشد والمسترشد

المحاضرة الثالثة /أخلاقيات العمل الارشادي

قسم العلوم /المرحلة الثانية

هناك اخلاقيات يجب ان يتحلى بها العمل الارشادي منها :-

**أولا: مبادئ عامة**

- أن يتحلى المرشد التربوي بالأخلاق الفاضلة قولاً وعملاً، وأن يكون قدوة حسنة في الصبر والأمانة وتحمل المسؤولية دون ملل أو كلل أو يأس.

- أن يتحلى المرشد بالمرونة في التعامل مع حالات التلاميذ، وعدم التقيد بأساليب محددة في فهم مطالبهم وحاجاتهم الإرشادية،

- أن يتميز المرشد التربوي بالإخلاص وتقبل العمل في مجال التوجيه والإرشاد كرسالة وليس كوظيفة بعيداً عن الرغبات والطموحات الشخصية.

- أن يتجنب المرشد إقامة علاقات شخصية مع التلاميذ، وأن تكون طبيعة العلاقة مهنية فقط، لان المرشد أقرب شخص بالنسبة للتلميذ، ومن المحتمل أن تنشأ علاقة شخصية، تؤثر في سير العملية الإرشادية.

- ضرورة الابتعاد عن التعصب تماما والالتزام بأخلاقيات العمل المهني، فالمرشد يواجه مجموعة من التلاميذ هم خليط من أفراد المجتمع فمنهم مثلا من تربطه بهم قرابة عائلية ومنهم العكس.

- ألا يستخدم المرشد أدوات فنية أو أساليب مهنية لا يجيد تطبيقها وتفسير نتائجها، وهنا لا مجال للاجتهاد على حساب الآخرين.

**ثانيا: السرية وتشتمل السرية على تقيد المرشد التربوي بالاتي:**

- يلتزم بالأمانة على ما يقدم له أو يطلع عليه من أسرار خاصة بالتلميذ وبياناته الشخصية ومسؤولية تأمينها ضد إطلاع الغير عليها وبطريقة تصون سريتها.

- يلتزم بعدم نشر المعلومات الخاصة بالحالات التي يقوم بدراستها ومتابعتها.
- عدم الإفصاح عن نتائج دراسة حالة التلميذ والاكتفاء بإعطاء توصيات لمن يهمه أمر التلميذ للتعامل مع حالته..

**ثالثا: العلم والمعرفة**: إذ لابد أن تتوفر لدى المرشد معلومات وافية عن طبيعة البشر وسلوكياتهم ومراحل نموهم والمشكلات التي يواجهونها في حياتهم وأساليب التعامل مع تلك المشكلات والنظريات التي تفسر السلوك والأسباب المؤدية إلى المشكلات وكذلك معرفة واقع المجتمع والمؤسسة التي يعمل بها.

**رابعاً:** الخبرة: يمكن اعتبار الخبرة بأنها الجانب الأدائي في عملية الإرشاد، لذا يحتاج المرشد إلى مجموعة من المهارات وفي مقدمتها مهارة تكوين العلاقة الإرشادية الجيدة التي تشتمل على مهارات الملاحظة والإصغاء والتعبير وتكوين الألفة مع المسترشد وتوفير البيئة الإرشادية الآمنة ثم مهارات دراسة المشكلة وتشخيصها وإعداد الأهداف واختيار طريقة الإرشاد ثم تقويم العملية الإرشادية وأخيرا إنهاء العلاقة الإرشادية.

**خامسا: رعاية مصلحة المسترشد:** بما أن المسترشد هو شخص لديه مشكلة ويحاول أن يجد المساعدة من قبل المرشد بشأنها، فعلى المرشد أن يساعده على الوصول إلى الحل الناجح لتخطي المشكلة وتحسين مشاعره وتبني القيم الايجابية، مع الحرص على حماية والدفاع عن مصالح المسترشد ويمنع أي أذى قد يلحق به، بالإضافة إلى توخي الحذر عند إعداده للتقارير على ما أؤتمن عليه من قبل المسترشد.

**سادساً: العلاقة الإرشادية:** العلاقة الإرشادية جانب مهم من جوانب العملية الإرشادية فهي علاقة مهنية شخصية وتستوجب الحصول على المعلومات التي تساعد المرشد والمسترشد على فهم هذا المسترشد وظروفه وواقعه والمتغيرات التي من حوله، فهذه العلاقة يجب أن تصان عن كل ما من شأنه زعزعة الثقة مع المسترشد.

ولكي تبدأ العلاقة بداية سليمة فان على المرشد أن يدرك دوره ومسؤولياته بالنسبة للمسترشد وبالنسبة للمهنة التي ينتسب إليها، وبذلك على المرشد أن يتقبل المسترشد بغض النظر عن جنسه أو لونه أو غير ذلك من المتغيرات.

**سابعا: كرامة المهنة**: يجب على المرشدين أن يتجنبوا كل ما من شأنه الإساءة إلى المهنة وعلى المرشد أن يحرص عن عدم القيام بأي عمل من شأنه الإضرار بسمعة المهنة مثل: ادعاء مهارات ليست لديه، أو الدعاية لنفسه في صورة غير مألوفة أو استغلال وسائل الإعلام للدعاية لنفسه من خلال برامج تثقيفية أو إضافة مؤهلات ليست لديه، أو الخروج بالعلاقة المهنية عن حدودها المتعارف عليها أو عدم صونه لأسرار المسترشدين أو إهماله في حفظ المعلومات الخاصة بهم.

محاضرة الرابعة /الارشاد التربوي

# المعلم المرشد

لاتختلف شخصية المعلم المرشد في طبيعتها وسماتها وفلسفتها التربوية في مختلف مدارسنا بل هو المدرس الحالي نفسه الذي يقوم مع التدريس ببعض طرائق الإرشاد النفسي. ولابد من الاهتمام بالمعلم المرشد في أثناء الخدمة وذلك بإعطائه برنامج إرشادياً قصير الأمد يكون بداية لبرنامج إرشادي طويل الأمد ويُدرّب المعلم المتحمس لعمله على ذلك البرنامج ليطبّقه كل يوم في أثناء عمله التربوي.
والواقع أنّ المؤسسات التربوية في هذه الأيام أحوج من أي وقت مضى إلى المعلم المرشد نظراً لما يعانيه مجتمعنا، بل وسائر المجتمعات في العالم أجمع من تردي في الجانب التربوي والنفسي، ولذا ينبغي له إزالة الشر من النفوس ومحو الظواهر السلبية، وشرح وجهات النظر وتحليلها وإرشاد كل فرد سعياً نحو تحقيق عمل أفضل بروح وثّابة واعية. هذا من جهة، ومن جهة أخرى فأنّ المرشد التربوي تقع على عاتقه مهمة تبصير الطلبة بأهمية مستقبلهم العلمي وما يناسبهم من التخصصات على وفق مستوياتهم وقدراتهم العلمية، وهذا ما نفتقر إليه في هذه الأيام في مدارسنا، فمعظم الطلبة يتخرجون وهم لايعلمون أي التخصصات تناسبهم.

ثانيا/ أهمية المعلم المرشد:
هناك أساسان عامّان تقوم عليهما أهمية وجود المعلم المرشد:
١. أن المعلم المرشد هو محور العملية التربوية والإرشادية:
التربية والتعليم والإرشاد التربوي والنفسي عمليات متكاملة بعضها يكمل بعضاً ولها أهداف موحدة ونلاحظ أنّ وظيفة المدرسة تغيّرت وتطوّرت عمّا كانت عليه سابقاً إذ أصبحت المدرسة هي التي تُعد وتُنمّي التلميذ من الناحية الصحية والنفسية والعقلية والاجتماعية والروحية ثم أخذت تهتم بالمشاكل الفردية والجماعية التي تواجه التلميذ، وبذلك يكون المعلم المرشد متابعاً لشخصية التلميذ راصداً لسلوكياته قادراً على توجيه النصائح والإرشادات المناسبة له والمؤثرة في نفسيته بوصفه الأب الروحي للتلميذ.
٢. المعلم هو أقرب شخص إلى التلميذ:
المعلم هو أدرى شخص بالتلميذ إذ إنّه يعرفه جيداً ويمكنه أن يؤثر به بشكل كبير وأن يضفي ألواناً جديدة على شخصيته وبذلك يثرى العملية التربوية والإرشادية. نعم إنّ المعلم يمتلك مكانة متميزة في نفوس طلبته وهذا الأمر يعد حساساً بدرجة كبيرة إذ إنّ موقع المعلم يحتم عليه أنّ يتحلى بالأدب الرفيع والخلق السامي ليكون

قدوة حسنة مؤثرة في تلاميذه، وإلا فإنّ عدم إلتزام المعلم بالأنظمة والقوانين، وقلة مراعاته للآداب والأخلاق الفاضلة سيجعل من تلاميذه غير ملتزمين.

ثالثا/ وظائف المعلم المرشد التي ينبغي ان يؤديها أن يؤديها:
١. وضع خطة للقضاء على مشكلة التأخر الدراسي لبعض التلاميذ أو التقليل من هذه الحالات.
٢. يستطيع أن يتناول مع تلاميذ صفه الموضوعات التي تتصل بالفرص الدراسية والمهنية التي تنتظرهم في البيئة المحلية، ويبين خصائص كل دراسة أو مهنة منها.
٣. يمكنه إذا كان مؤهلاً ومعَداً إعداداً جيداً أن يوجههم فيما يرتبط بالمشكلات والصعوبات التي تطرأ عليهم في مجال نموهم الجسمي وما يصاحبها من تغيرات، ويضع لهم الحلول المناسبة.
٤. يمكنه أن يدير في بعض الحصص مناقشات مع التلاميذ حول الطرائق والأساليب السليمة في الاستذكار والتحصيل والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم في بعض المواد الدراسية ومشكلات توافقهم مع المجتمع الدراسي بنحو عام، وكذلك سائر الموضوعات التي يرغب التلاميذ بمناقشتها والاستفسار عنها من أجل توجيه ميولهم ورغباتهم نحو أفضل السبل.
٥. ينبغي للمعلم المرشد أن يطبق بعض الاختبارات النفسية على تلاميذ فصله للتعرف على قدراتهم ومزاياهم العامة والخاصة، كما ينتظر منه أن يتولى الإشراف على استيفاء البيانات المتضمنة في البطاقة المدرسية التي تفيد في توجيه التلاميذ فيما بعد لتحديد مستقبلهم الدراسي والمهني.
٦. يعهد إلى المعلم المرشد إكتشاف التلاميذ الموهوبين والمتفوقين في الجوانب العلمية أو المهارية من أجل توجيههم إلى برامج خاصة داخل المدرسة وخارجها في سبيل الارتقاء بهم إلى أعلى المستويات.
٧. الاتصال بولي أمر التلميذ الذي يسهم بشكل كبير في تذليل الصعاب التي تعترض طريق التلميذ، وبذلك تشترك المدرسة والأسرة في تكوين شخصيته.
٨. ويتجلى الدور الجوهري للمعلم المرشد في تركيز المفاهيم العقائدية والأخلاقية لتلاميذه قبل أن يقعوا فريسة الأفكار المنحرفة والمعتقدات الضالة.
المرشد في التعليم:
يؤدي المرشد أثراً كبيراً في العملية التربوية، وهو عامل أساس في تحديد مخرجاتها، ويمكن تعريفه بأنه : اكاديمي متخصص بعلم النفس الارشادي له مؤهلات شخصية ومهنية تساعده على تقديم خدماته وفق مبادىء دراسة السلوك الانساني خلال مراحل نموه تساعده على تأكيد الجانب الايجابي لدى المسترشد لتحقيق التوافق لديه.
اولا/الحاجة الى مرشد نفسي في مدارسنا:
ان الفرد السوي يقبل على طلب النصح والارشاد من الاخرين بغية المحافظة على نفسه من الوقوع في الخطأ ،ولمواجهة المشكلات التي تعترضه ولما كان الفرد يمر بتحولات كثيرة احتاج الى من يرشده لتجنب المحاولات الفاشلة التي تسبب له الاحباط وسوف نعرض بإيجاز مبررات الحاجة الارشاد النفسي في المدارس:
١- مطالب الفرد في مراحل العمر المختلفة :يمر الفرد بمراحل انتقالية حرجة في حياته حيث ينتقل من حياة الاسرة الى حياة المدرسة و خلال المدرسة ينتقل من مرحلة إلى أخرى ولكل مرحلة مطالب معينة، وفي مراحل العمر المختلفة يمر الفرد

من مرحلة الطفولة الى مرحلة المراهقة الى الشباب الى الشيخوخة ولكل مرحلة عمرية مطالب معينة تشعره بالقلق في حالة عدم تلبيتها فيصاب بالاحباط والصراع النفسي مما يؤدي الى عدم التوافق، من هنا كان للارشاد النفسي دور بارز في مساعدة الفرد مواجهة القلق الذي يصيبه واستعادة توافقه النفسي.

٢- التغيرات الاسرية:لقد طرأت تغيرات جوهرية على الحياة العائلية ، وهذه التغيرات شملت تكوين الاسرة و وظائفها والعلاقات القائمة بين افرادها وقد ادى هذا الى ظهور صعوبات جديدة عليها ومن هذه المشكلات التي تواجهها ٍ:أ.مشكلة الزواج والسكن وتنظيم الاسرة،ب.خروج المراءة للعمل ودعم الاسرة اقتصاديا مما عرض الاطفال للاهمال والحرمان،ج.تأخير الزواح نتيجة لانشغال الشباب والفتيات في استكمال التعليم وما ينطويه على مشكلات سخصية.وهذه المشكلات تتطلب توفر الارشاد النفسي للافراد في المجتمع المعاصر.

٣- التغيرات الاجتماعية : يشمل االتغير الاجتماعي مختلف مظاهر الحياة سواء الشخصية او الاجتماعية ومنها تغير اساليب السكن والتطور التكنلوجي ومارافقه من وسائل ترفيه وتطور في الاتصالات ،وتشعب التعليم وتطوره وارتباطه في الحصول على الوظيفة المناسبة كما ان تغير المعاير الاجتماعية والقيم افرز صراعات اخرى بين الجيل الواحد وبين الاجيال زيادة على ارتفاع مستوى الطموح لدى الافراد وما رافقه من ضغوطات نفسية فضلا عن التأثر بالعالم الغربي كل ادى الى احتياج الافراد الى تصحيح في المسار النفسي للفرد.

٤- التطور التعليم وزيادة الاقبال عليه:ويمكن ان نلخص تطور التعليم في نقاط: أ. نمو العلوم والمعارف وتشعبها.
ب.تمركز التعليم حول الطالب وتلبية كافة مطالبه.

ج.اكتشاف اساليب جديدة للتعليم تعتمد على الالة و اهتمام التعليم بالتدريب على المهارات التقنية.
د.إقبال البنات على التعليم بما في مختلف مراحله.
كل هذه المظاهر تؤكد الحاجة الى خدمات المرشد النفسي والتربوي.

ثانيا/ الكفايات المهنية للمرشد التربوي:
سوف نبرّز الخصائص المهنية من خلال النقاط الاتية:
أ- القدرة على إعداد برنامج إرشادي:من خلال
١. أن يكون لديه بعد معرفي يستند اليه في تفسير السلوك الانساني.
٢. الإلمام باساليب جمع المعلومات وبمتطلبات المرحلة العمرية.
٣. الإلمام بالاختبارات الاسترشادية وتطبيقها وتفسيرها
ب- تحقيق أهداف البرنامج الإرشادي:من خلال

١. تعريف المسترشد بالمجالات الدراسية التي تناسبه.
٢. تعريف المسترشد بالمهن المختلفة وكيفية التغلب على مشكلات الحياة.
٣. تكوين علاقات جيدة مع المدرسين والإدارة والعاملين.
ت- إدارة الجلسة الإرشادية:
١. مهارة توجيه الأسئلة التي تتعلق بالمشكلة.
٢. المهارة في استعمال الأساليب اللفظية وغير اللفظية في التعامل.
٣. الإصغاء الجيد و والتفكير المنفتح والنقاش المرن.
ث- تكوين علاقة الثقة بين المرشد والمسترشد
١.تقبل المسترشد كفرد له خصوصيته وإنشاء علاقة تتصف بالدفء معه
٢.القدرة على الاحتفاظ بسرية العمل.
٣.إصدار إحكام موضوعية باستعمال اسلوب القيادة الديمقراطية.

ج- اتخاذ القرارات السليمة : وتتم من خلال
١. توضيح نواحي القوة والضعف لدى المسترشد
٢. تفهم سلوك المسترشد ومساعدته في تحديد أهدافه.
٣. زيادة وعي المسترشد بمشكلاته وتبصيره بالحلول الممكنة لها.

ثالثا/ الأدوار العامة التي يقوم بها المرشد في المدرسة
١. القيام بعملية الإرشاد النفسي والجماعي للطلاب وتفعيل الإرشاد الوقائي.
٢. يساعد الطلاب على فهم أنفسهم وميولهم وامكانتهم ومتابعة المسترشدين وتحسنهم.
٣. يشرف على تعبئة السجلات الشاملة وتنظيمها والاحتفاظ بها في مكان سري
٤. يساعد في تشخيص وعلاج بعض الاضطرابات النفسية ضمن فريق علاجي و إحالة الذين لم يتمكن من ارشادهم الى الجهات المختصة
٥. تقديم خدمات المعلومات التي توضح للطلاب الفرص التعليمية المتاحة لهم
٦. الاهتمام بشكل رئيسي بحالات التأخر الدراسي المتكرر
٧. تقديم الخدمات الإرشادية الإنمائية كالتعامل مع المتفوقين ،الموهوبين
٨. تبصير المجتمع المدرسي بأهداف التوجيه والإرشاد وخططه وبرامجه لضمان قيام كل عضو بمسؤولياته في تحقيق أهداف الإرشاد.
٩. مساعدة الطالب المستجد على التكيف مع البيئة المدرسية وتكوين اتجاهات ايجابية نحو المدرسة
١٠. توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة وتعزيزها واستثمار القنوات المتاحة جميعها بما يحقق رسالة المدرسة

**المحاضرة الخامسة / الارشاد التربوي**

**العلاقة المهنية الإرشادية:**

**١ـ علاقة المرشد بالطلبة:**

**علاقة المرشد بالطالب علاقة مهنية تربوية ابوية تتلخص في تشخيص الطالب الذي يحتاج الى مساعدة نفسية او تربوية ومن ثم تشخيص مشكلته وبعدها مساعدته بالطرائق العلمية ،واستعمال الإرشاد الوقائي مع الطلبة عن طريق الندوات والنشرات فضلا عن تدوين الحالات التي يقوم بعلاجها مع اجراء مسح عام لكل يقدمه للطلبة وتسجيله.**

**٢ـ علاقة المرشد بالإدارة:**

**مدير المدرسة هو قائد العملية التربوية في المدرسة ، فبمقدار مايملك من مواهب وقدرات وبعد تربوي بمقدار ما ينجح في إدارة مدرسته ، وقد قيل أعطني مديرا ناجحا أعطيك مدرسة ناجحة ووتتضح العلاقة بين المرشد والادارة من خلال الاتي:**

**١ـالاقتناع بالدور الذي يؤديه المرشد التربوي بالمدرسة ، وما لم يكن مدير المدرسة مقتنعا بدور المرشد التربوي وبأهميته فإن العملية الإرشادية بالمدرسة ستصاب بالشلل والفشل٠٠**

**٢ـالمدير هو المسئول الأول عن النواحي الإدارية فيما يخص المرشد من تأمين غرفة خاصة بالمرشد وتكون قريبة من الطلاب وما يلزم هذه الغرفة من أدوات وأثاث وغيره ٠**

**٣ـتأمين المبالغ الخاصة بشراء الاختبارات والمقاييس التي يستخدمها المرشد في قياس قدرات الطلاب وميولهم واستعدادهم الدراسي والمهني، وتأمين الهدايا والجوائز الرمزية للطلاب٠ ٠**

**٤ـعدم تكليف المرشد التربوي بأي عمل يتعارض مع عمله المهني مثل الإشراف على الاختبارات أو اخذ غياب وحضور الطلاب أو تسجيل المتأخرين عن الطابور الصباحي مما يتعارض مع مهام عمله المهني ٠**

**٥ـ رئاسة لجنة التوجيه والإرشاد بالمدرسة و الاطلاع على التقارير النفسية التي يعدها المرشد التربوي عن مشكلات الطلاب .**

**٦ـ تشجيع المرشد التربوي على القيام بإجراء الدراسات و البحوث التربوية التي لها مساس بالعملية التربوية مثل تكرار تأخر الطلاب صباحا ، والتأخر الدراسي ، وغياب الطلاب والنوم في الحصص ، وبعض المظاهر التي تتعارض مع الخلق**

**والدين والعادات والتقاليد.**
**٧-المشاركة في تقويم المرشد التربوي فيما له علاقة بالجانب الإداري والاتفاق مع المشرف الزائر على تقويم المرشد .**

**٣- علاقة المرشد بالمؤسسات والافراد خارج المدرسة :**
**١. طلب الدعم المادي والمعنوي منهم.**
**٢. احالة الطلبة الذين لايستطيع مساعدتهم الى المؤسسات المختصة.**
**٣.تزويدهم بالبحوث والدراسات التربوية.**
**٤. الاشتراك بدورات التقوية الفنية والعلمية.**
**٥. ممارسة خبراته خارج المؤسسة ان طلب منه.**

**4علاقة المرشد بأولياء الأمور والمجتمع المحلي: إن اغلب أولياء الأمور لا يزورون المدرسة إلا إذا كان ابنهم مشكلا أو مقصرا( أي بعد استدعائهم ) وهم يعتقدون إن المرشد التربوي يعمل فقط لمعالجة الطلبة المشكلين أو المعوقين ،لذا عليه تعديل هذه النظرة أولا ،ويجب عليه بناء علاقة تسودها المحبة والدفء قائمة على الاحترام المتبادل. ويجب عليه توجيه الدعوات لأولياء الأمور لزيارة المدرسة والتعرف على الطاقم الإداري والمعلمين والاطلاع على أحوال أبنائهم وحثهم على التعاون معه لصالح أبنائهم.**
**(اختيار مهنة المستقبل اختيار الشعبة المناسبة في الجامعة– .)...**

**المعلومات الأساسية للعملية الإرشادية**
*** أهميتها :تعد وسائل جمع المعلومات في الإرشاد التربوي والنفسي حجر الزاوية في عملية الارشاد ،اذ ان الحصول معلومات دقيقة وكافية عن الطالب وعن مشكلته وعن بيئته يعد حلقة الوصل بين الجزء النظري والجزء العملي في التوجيه والارشاد التربوي وذلك لان عملية الارشاد لاتتم الا اذا توافرت المعلومات التي تمكن من فهم الطالب والتي يحدد على اساسها تشخيص الحالة .**
**فالمرشد لكي يقدم للطالب المساعدة لابد لن يتوافر لديه قدر وافي من المعلومات تتيح فهم وتفسير سلوكه وفي الوقت نفس يحتاج الطالب معلومات عن ذاته ومواطن قوته ومواطن ضعفهتعينه عل فهم نفسه وتخطيط مستقبله.**

**مصادر المعلومات :**
**١. الفرد: ممّا لاشك فيه أنّ المصدر الرئيس للمعلومات هو المسترشد نفسه فهو الأقدر على فهم ذاته ووصف مشاعره وعرض مشكلاته وصراعاته.**

**٢. الأسرة: يعد الوالدان مصدراً غنياً من مصادر المعلومات فهما إلى جانب معرفتهما بتفاصيل دقيقة عن حياة المسترشد إلا أنّها من أهم العوامل المؤثرة في بناء شخصيته سلباً أو ايجاباً.**
**٣. الأصدقاء: يميل الأفراد إلى بداية المراهقة إلى تكوين علاقات اجتماعية بالآخرين فيتحدث المراهق إلى أصدقائه ويفضي إليهم بمتاعبه الشخصية في الوقت الذي يرى فيه أن الوالدين لايعطياه وقت كافيا من الاهتمام وفي مثل هذه الحالات يكون الأصدقاء مصدراً جيداً لجمع المعلومات.**

**٤. المدرسون: إنّ المدرسين من المصادر المهمة في جمع المعلومات إذ إنّهم يعرفون الكثير عن سلوك التلميذ ونواحي القوة والضعف عنده، وعن تصرفاته واهتماماته وسلوكه العام.**
**٥. الأخصائيون: ويتضمن هذا كل من تعامل مع المسترشد وقدموا له خدمات نفسية أو اجتماعية مثل الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي، والطبيب وتتحدد أهمية كل واحد منهم تبعاً لمدى الاستفادة منه في حل المشكلة.**
**٦. مصادر أخرى: قد تكشف الدراسة عن ضرورة الاتصال بمصادر أخرى لها علاقة وثيقة بالحالة، كالبيانات الخاصة بالمسترشد، ومنها السجل المدرسي المجمع، ومذكراته الشخصية، والوثائق الأخرى التي تلقي أبعاداً عن المشكلة.**

**سمات المعلومات وشروطها:**
**١. سرية المعلومات : وهذا امر مهم يجب ان يؤكده المرشد للطالب حتى يتحدث بحرية ،حيث تكتب المعلومات وتحفظ في سجلات لأنها قد تثير متاعب ثانوية، فيجب أن تكون الكتاب رمزية فيلجأ بعض المرشدين الى كتابة ارقام للدلالة على الطالب ويستعمل البعض الاخر نظام كتابة الحروف الاولى من الاسماء او استعمال نظام الشفرة السرية،**
**٢. بذل اقصى جهد :يجب على المرشد بذل اقصى جهد للحصول على معلومات شاملة كافية واستخدام كافة الطرق والوسائل والادوات المناسبة ومن مصادرها السليمة المسؤولة المطلعة ،واستغلال إمكاناته ومهاراته وفنياته كلها في عملية جمع المعلومات.**
**٣. المهارات في جمع المعلومات :ويتضمن معرفة ماذا ولماذا ومتى ومن يسال واتمام عملية جمع الملومات بطريقة سهلة وطبيعية .وهذا يحتاج الى تدريب وخبرة .**
**٤. الدقة والموضوعية :وذلك من اجل التشخيص التدقيق ومن اجل تقييم عملية**

**الارشاد بعد اتمامها حيث حيث يمكن اعادة بعض الاختبارات مثلا لملاحظة مدى التغير الذي طرا على حالة الطالب ويتطلب ذلك حسن اختيار الوسائل و جمع المعلومات ومناسبتها.**

**٥. التكرار والاستمرار :ان المعلومات السلوكية المهمة هي التي تتسم بالتكرار (عدد مرات حدوث السلوك )والاستمرار (كم من الوقت استمر السلوك ؟وكم من الوقت مضى منذ حدوث السلوك؟ أخر مرة ) ولذلك يجب على المرشد ان يهتم بحصر تكرار السلوك واستمراره وذلك لان السلوك العارض المؤقت ليس في أهمية السلوك المتكرر والمستمر.**

**٦. الاهتمام بالمعلومات الطويلة :ينبغي الاهتمام بالمعلومات الطويلة المتتبعة لان حياة الطالب وحدة متصلة مستمرة .وسلوكه الحاضر له جذوره في الماضي**

**ويؤدي الى سلوكه في المستقبل فأهمية خبرات الطفولة في حياة كل من المراهقة وأهمية خبرات المراهقة في حياة كل من الراشد والشيخ ...الخ .**

**٧. التاكد : من الضروري التاكد من توافر الادلة الكاملة على السلوك المرضي عند الطالب والاهتمام بالمظاهر الدائمة الطويلة المدى التي تؤثر في سلوك الطالب وعلى حياته كذلك يجب التأني في الحكم وعدم الاعتماد على الملاحظة العابرة او الصدفية او المؤقتة والتفرقة بين السلوك الاستكشافي والتجريبي وبين الشذوذ والاضطراب السلوكي الحقيقي وينبغي أيضا التثبت وتجنب التخمين او الاستنساخ الخاطئ واخذ المعلومات بحرص قبل اعتبارها نهائية .**

**٨. تجنب اثر الهالة:يجب تجنب اثر الهالة في الحكم على الطالب ،أي اثر الفكرة العامة على الطالب او الفكرة السابقة .**

**٩. تنظيم المعلومات وتسجيله : ومن المطلوب تنظيم المعلومات وربطها ببعض وتفسيرها في ضوء بعضها تفسيرا دقيقا يلقي الضوء على شخصية الطالب ومشكلته ويجب تلخيص الموضوعات وتسجيلها في سجلات لكي يسهل الرجوع اليها وتسجيل التواريخ عليها واسم الأخصائي.**

**المحاضرة السادسة /الارشاد التربوي**

**طرائق اكتشاف معالم شخصية الفرد (وسائل جمع المعلومات)**

**أ- المقابلة**

**وهي علاقة اجتماعية مهنية تكون وجهاً لوجه بين المرشد والطالب في جو نفسي تسوده الثقافة المتبادلة بين الطرفين بهدف جمع المعلومات من أجل حل مشكلة، كما يتم فيها تبادل للخبرات والمشاعر، ويتم خلالها التساؤل عن اعتماد عملية**

**الإرشاد المدرسي على الدراسة العملية التي تمدنا عن المعلومات موضوع الدراسة.**
**اولا/ أنواع المقابلة:**
**للمقابلة أنواع متعددة بتعدد أهدافها ودرجة الاستعداد لها، إذ تقسم بحسب مستوياتها أو تدريجها على قسمين: المقابلة المبدئية والمقابلة النهائية. وتقسم بحسب درجة تنظيمها على ثلاثة أقسام: المقابلة الحرة، والمقابلة المقيدة، والمقابلة المنظمة وهي وسط بين الحرة والمقيدة. وهناك تقسيم يقوم على عدد المشتركين وهو على قسمين: فردية وجماعية.**

**والتقسيم الأكثر شيوعاً على أساس أهداف المقابلة وأنواعه:**
**١ . المقابلة التشخيصية: تهدف هذه المقابلة إلى الكشف عن العوامل الدينامية المؤثرة في سلوك المريض والتي أدت إلى الوضع الحالي له، ويخطط لهذه المقابلة مسبقاً، وفي ضوء ذلك تصاغ الأسئلة الهادفة للحصول على**

**معلومات عن ماضي المسترشد وحاضره وشخصيته وطبيعته مشكلته، والربط بين هذه المعلومات للخروج بأفكار تشخيصية عن سلوكه.**
**٢ . المقابلة الإرشادية: تهدف هذه المقابلة إلى تمكن الفرد من الفهم نفسه وقدراته واستبصاره لمشكلاته ونواحي القوة والضعف عنده، وتستعمل هذه المقابلة في حل المشكلات الانفعالية التي لم تصل حد الاضطراب النفسي. وفي مثل هذه الحالة تعد مقابلة الإرشاد درجة من درجات المقابلة العلاجية لأنّ الإرشاد النفسي درجة من درجات العلاج النفسي.**
**٣ . المقابلة العلاجية: تهدف هذه المقابلة إلى استبصار الفرد بذاته وبسلوكه، وبدوافعه، وتخليصه من المخاوف والصراعات الشخصية التي تؤرقه، وتحقيق الانطلاق له لمشاعره وأفكاره وانفعالاته واتجاهاته، ومساعدته في تحقيق ذاته وحل صراعاته.**
**٤ . المقابلة المهنية "التوظيف": وتهدف هذه المقابلة إلى تحديد مدى صلاحية الفرد لمهنة أو دراسة معينة، وتتمثل هذه المقابلة بجمع المعلومات عن بعض الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية التي يتطلبها العمل.**
**٥ . المقابلة المسحية "مقابلة البحوث": وتهدف هذه المقابلة إلى الحصول على بيانات ومعلومات عن متغيرات أو قضايا معينة اتجاهات الناس حول موضوع معين، أو مدى انتشار ظاهرة ما في قطاع من قطاعات المجتمع، فهذه المعلومات قد تفيد في إضافة معارف جديدة أو تتخذ سبيلاً لعلاج مشكلات معينة.**
**ثانيا/ المعلومات المطلوب جمعها في المقابلة الإرشادية:**
**١ . بيانات أولية: وتشمل معلومات عن أسم المسترشد، وعمله وعنوانه وعمره وحالته الاجتماعية.**
**٢ . المشكلة التي يعاني منها المسترشد.**
**٣ . البيانات الأسرية: ويتضمن هذا أحوال أسرته، وعلاقته معهم.**

**٤ . التأريخ التطوري الشخصي للمسترشد: ويتضمن هذا أهم القوى والمؤثرات الفاعلة التي أثّرت في بناء شخصية المسترشد، المواقف المهمة التي مرت به منذ مدة حمله مروراً بطفولته ومراهقته.**
**٥ . التاريخ التعليمي للمسترشد: ويتضمن ذلك إتجاهاته نحو الدراسة، وعلاقاته داخل المدرسة.**
**٦ . القدرات العقلية: إذ إنّها تلعب دوراً مهماً في بناء شخصية الفرد.**
**٧ . الصفات الجسمية والاجتماعية.**
**ثالثا/ مزايا المقابلة:**

**تنفرد المقابلة بمزايا من أهمها:**
**١ . تمكن الباحث من التعرف على شخصية المسترشد ككل "تحقيق النظرة الكلية" وهذا ماتعجز عنه طرائق القياس الأخرى.**
**٢ . تشمل المقابلة مجموعة من المواقف السلوكية التي يستشف منها الكثير من الحقائق إذ يمكن للباحث ـ زيادة للمعلومات التي يحصل عليها نتيجة الأسئلة ـ أن يلاحظ الجوانب الانفعالية والحركية، وحدة التعبيرات، وتفكير المسترشد ممثلاً في تسلسل أقواله أو انتقاله من فكرة إلى أخرى أو تناقض أقواله وغيرها.**
**٣ . تتيح المقابلة الحصول على معلومات معينة تعجز عنها بعض الطرائق الأخرى، فعن طريق المقابلة نستطيع اكتشاف قدرة المسترشد على التعامل مع الآخرين، وقدرته التعبيرية، ومظهره العام.**

**٤ . إنّ العلاقة المهنية الطيبة القائمة بين المرشد والمسترشد تساعد المرشد على الحصول على معلومات خاصة قد لاتتوافر بأساليب أخرى. ففي المقابلة يتم بناء الثقة المتبادلة فيشعر المسترشد بالطمأنينة والأمن وسط تشجيع المرشد وقبوله فيدفعه إلى التحدّث بصراحة عن مشاكله وصراعاته، كما إنّ المقابلة تتيح للمرشد فرصة التعمق في دراسة المشكلة بأسئلة إضافية أخرى.**

**٥ . تعد المقابلة أفضل أدوات جمع المعلومات إذا ما أحسن استعمالها.**
**رابعا/سلبيات المقابلة:**
**على الرغم من مزايا المقابلة، إلا أنّها لاتخلو من عيوب من أهمها:**
**١ . إنخفاض معامل صدق وثبات نتائج المقابلة وخاصة في الظروف التي يقوم فيها أفراد غير مدربين على كيفية إجرائها.**
**٢ . تأثر نتائج المقابلة بالذاتية.**
**٣ . لاتصلح هذه الطريقة في حالات الأطفال وضعاف العقول.**
**٤ . تعد أكثر الوسائل اعتماداً على مهارة المقابل، وأقلها خضوعاً للقياس الموضوعي.**
**٥ . إنّها وسيلة مكلفة من حيث الوقت والجهد والمال.**

**ب- دراسة الحالة:**
**دراسة الحالة وسيلة شائعة الاستعمال لتلخيص اكبر قدر من المعلومات عن المسترشد وتعد أكثر الوسائل شمولا وتحليلا .**
**ويرى البعض إن دراسة الحالة ليست وسيلة جمع معلومات بالمعنى الحرفي لكنها اسلوب لتجميع المعلومات وتنظيمها التي تم جمعها بالوسائل الاخرى مثل الملاحظة والاختبارات والمقاييس والسيرة الشخصية.**
**تعرف على انها كل المعلومات التي تجمع عن الحالة ،والحالة قد تكون فردا او اسرة او جماعة وهي تحليل للموقف العام ككل وتنسيق للمعلومات .**
***مصادر المعلومات في دراسة الحالة :**
**١ . الملاحظة :تتم ملاحظة التلميذ من خلال المقابلة والفحص السايكولوجي، وملاحظة الآخرين له.**
**٢ . البيانات الكمية والكيفية : المتمثلة بنتائج الفحوص الطبية والاختبارات السلوكية .**
**٣ . البيانات التاريخية: المستمدة من السجلات والو ثائق والمقابلات**
**وقد نحصل على كثير من المعلومات من خلال افراد العائلة وزملائه ومعلميه وأطبائه وهنا يكون من المفيد المقارنة بين المعلومات التي حصلنا عليها من مصادر مختلفة.**
***مهارة دراسة الحالة**
**لكي تدرس الحالة بشكل جيد يجب ان يؤخذ بالحسبان جانبان اساسيان هما:**
**اولا/ تنظيم المعلومات وتسجيلها**
**يتوقف تنظيم المعلومات على عدة عوامل منها :**
**أ.خبرة المرشد النفسي،ب.عمر المسترشد،ج.الهدف من دراسة الحالة ،وقد يختلف تنظيم المعلومات من مرشد الى مرشد اخر،لكن في اغلب التنظيمات تتخذ الصورة الاتية:**
**١ . معلومات الهوية الشخصية،الاسم،العمر،الجنس.....الخ.**
**٢ . معلومات عن المشكلة واعراضها.**
**٣ . معلومات عن البيئة الأسرية والعلاقة بين أعضائها.**
**٤ . معلومات عن التاريخ العضوي للمسترشد مشتملة على الإمراض والإصابات التي المت به .**
**٥ . معلومات عن التاريخ المدرسي مشتملة على مستويات التحصيل الدراسي ،النشاطات المدرسية التي شارك فيها ،والعلاقات بين المدرسين وجماعة الأقران .**
**٦. معلومات عن الخبرات المهنية التي زاولها المسترشد .**
**٧ . التقويم العام للحالة ككل من حيث الفروض والتفسير والتحليل ووالتوصيات اللازمة للمسترشد.**
**ثانيا/ تحليل المعلومات وتفسيرها**
**لما كانت دراسة الحالة تعد المحصلة النهائية لكل المعلومات التي تتعلق بالفرد فان مهارة تحليل المعلومات وتفسيرها تتطلب عناية فائقة تتمثل في مهارات**

تحليلية فرعية فمثلا مجموعة المعلومات الشخصية تحلل من حيث علاقة المشكلة بعمر المسترشد وجنسه ،اما معلومات البيئة الاسرية فتحلل من حيث علاقة المسترشد بوالديه، واخوته ،وعدد افراد العائلة، والحالة المادية والصحية لهم ومدى الانسجام معهم ومدى تأثير كل ذلك على مشكلته وهكذا نستمر في تحليل باقي المعلومات
وتكمن مهارة المرشد ليس في جمع المعلومات وتحليلها وانما في تفسيرها كلُ على حدة ثم الربط بينها حتى تبدو في النهاية كصورة متكاملة .

* الصعوبات التي تواجه المرشد المدرسي في درسة الحالة:
١. عامل الوقت :
يشكل عامل الوقت عقبة كبرى في دراسة الحالة اذ ان الوقت المستنفذ فيها قد يفوق الفترات الزمنية التي يجب ان تستثمر في المقابلات الارشادية .
ان تباين المعلومات التي تجمع وتعدد مصادرها كفيل بان يطيل المدة المستعملة في تجميعها مما يجعل دراسة الحالة غير مجدي، فيضطر المرشد الى استبدال هذه الطريقة بأخرى.
٢. المعلومات المستهلكة:
تعد المعلومات المستهلكة من الصعوبات الشائعة في دراسة الحالة ،فقد يصعب في كثير من الاحيان الوصول الى معلومات دقيقة عن حالة الفرد بسبب:أ- صعوبة الحصول على معلومات دقيقة عن خبراته الطفولية
ب- تغير الاماكن التي عاش بها وانتقال الافراد الذين كانوا يحيطونه في عدة اماكن، ج- او تكون المعلومات التي تصل إلى المرشد محرفة زيادة او نقصان ، كل هذه الامور كفيل باحداث تغيرات في المعلومات التي تصل الى الفرد مما يجعلها مهتزة وباردة او مبالغ فيها فتنتهي الى المرشد وهي مستهلكة.
٣.المعلومات المجردة:
قد يكون المرشد قليل الخبرة او حديث التخرج ولم يبدأ في ممارستها بعد لذا نجد ان اهم الصعوبات التي تواجه المرشد المعلومات المجردة ويقصد بها : الحقائق التي حصل عليها المرشد النفسي من مصادرها المختلفة ،دون ان يأخذ بالحسبان مشاعر مسترشده وأحاسيسه وانفعالاته واتجاهاته مما أي ان هذ المعلومات اخذت بمعزل عن المشاركة الفعلية لمشاعر المسترشد لذا تعد معلومات جوفاء مجردة لاننا نتعامل مع انسان له خصائصه المميزة.

ثالثاً: السجل المدرسي المجمع

وهو سجل تراكمي تتبعي لمكونات شخصية الفرد جميعها، الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، يعتمد عليها بدرجة كبيرة عند مناقشة بعض المشكلات العامة أو الحالات الفردية الخاصة، فهو متاح ومنظم للاستعمال المباشر السريع عند الحاجة إليه. ويطلق عليه عادة البطاقة المدرسية فهو من أهم الوسائل في

**مجال التوجيه والإرشاد التربوي والمهني، لأنه يحتوي على جميع البيانات التي جمعت عن الفرد طيلة حياته المدرسية.**
**لقد ظهرت الحاجة إلى السجل المجمع بعد تطور وظيفة المدرسة إذ أصبحت تهتم بتنمية شخصية التلميذ بغية تمكينه من النمو المتكامل السليم وتحقيق استمراره في التعليم إلى أقصى حد تسمح به قدراته وتوجيهه إلى الدراسة والعمل المناسب له، وممّا يؤسف له أنّه على الرغم من أهمية هذا السجل إلا أنّ معظم المدارس لاتولي هذا السجل أية عناية ودقة، بل تملأ معلوماته كيفما اتفق، وبالتالي لايستفيد منه التلميذ في حياته الفكرية والنفسية. كما لايستفيد منه التربوي إذا ما لجأ اليه عند الحاجة.**

**ـ محتويات السجل المجمع:**
**لما كان السجل المجمع أداة تشخيصية لأحوال التلميذ وجوانب شخصيته، وهو وسيلة لتقديم الخدمات التوجيهية والإرشادية المتعددة، لذلك يجب أن يحتوي هذا السجل على بيانات مهمة تغطي مكونات شخصيته كافة، وأهم هذه البيانات:**
**١ . البيانات الشخصية للتلميذ: وتشمل اسم التلميذ، وتاريخ ومحل ولادته، وديانته، وجنسيته، ومدرسته، وفصله، واسم ولي أمره، وعلمه، ...الخ.**
**٢ . ملخص التقارير عن التلميذ في المراحل الدراسية السابقة: أي يخصص موجز عن حالة التلميذ عند انتقاله إلى المرحلة التي تليها.**
**٣ . البيانات الصحية عن التلميذ: فقد ثبت أنّ للحالة الصحية أثراً واضحاً على قدرة التلميذ على الانتباه والمتابعة والاستيعاب والتحصيل بنحو عام.**
**٤ . بيانات عن النواحي الأسرية: ويتناول هذا الجانب تكوين الأسرة من حيث عدد أفرادها، ومن يعولها، ومع من يعيش، وكذلك الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وأجواء المنزل.**
**٥ . القدرات العقلية للتلميذ: وتشمل هذه البيانات اختبارات الذكاء والقدرات الخاصة مع تحديد أسماء هذه الاختبارات وتواريخ إجرائها وتقديرات المدرسين.**
**٦ . بيانات عن التحصيل الدراسي: ويشمل بيانات عن درجات التلميذ في المواد المختلفة، وترتيبه بين زملائه داخل الفصل، وكذلك المواد التي أظهر فيها تفوّقاً أو ضعفاً.**
**٧ . بيانات عن السمات الشخصية للتلميذ: وتشمل هذه البيانات النفسية والاجتماعية التي لها أثر كبير في التحصيل.**
**٨ . بيانات عن مواظبة الطالب: وتتضمن عدد مرات الدوام والتأخر في الدراسة، وأسباب ذلك، وارتباطه بالعوامل الأخرى.**
**٩ . بيانات عن الميول والهوايات للتلميذ: وتشمل هذه البيانات معلومات عن هوايات التلميذ البارزة، وميوله الثقافية والفنية والرياضية.**
**١٠ .بيانات عن أهم المشكلات السلوكية: وتضم المشكلات التي تعرض لها التلميذ والتوجيهات التي قدمت بهذا الصدد، مع ذكر أهم العوامل المؤثرة في هذه المشكلات.**

**١١. ملاحظات عامة: وتشمل أمنيات التلميذ وتطلعاته، وسماته التي ينفرد بها عن غيره.**
**ـ مزايا السجل المجمع:**
**١. يعد من أهم الأدوات التي تساعد على تبع تأريخ الفرد لمدة طويلة.**
**٢. يقلل من ذاتية الباحث، لأنّ المعلومات التي تُسجل في السجل لاتكون تحت تأثير ظرف واحد أو شخص معين، بل هو نتاج تسجيل متتابع في ظروف ومواقف متباعدة تغطي حياة الفرد.**
**٣. يزيد من استبصار الفرد بذاته، إذ يمكنه من وضع مستويات طموح واقعية وتخطيط سليم للمستقبل مبني على حقائق موضوعية عن الذات.**
**٤. ينمي العلاقة بين البيت والمدرسة.**

**المحاضرة السابعة /الارشاد التربوي**

## *طرائق وانواع الإرشاد*

**ذكر علماء النفس والمتخصصون بالإرشاد النفسي والتربوي عدة طرق واساليب للإرشاد النفسي والتربوي ومنها:**
***اولا: طريقة الإرشاد الفردي***
**وهو عملية إرشاد مسترشد واحد وجهاً لوجه في كل جلسة وتعتمد فعاليته أساساً على العلاقة الارشادية المهنية بين المرشد والمسترشد، ويستعمل عادة في الحالات الخاصة جداً والتي يتعذر فيها الإرشاد الجماعي.**
**ـ وظائف الإرشاد الفردي:**
**يمكن إجمال أهم الوظائف الرئيسة للإرشاد الفردي بما يلي:**
**أ. تبادل المعلومات، والإثارة الداخلية لدى المسترشد.**
**ب. تفسير المشكلات.**
**ت. وضع خطط العمل المناسبة.**
**و يشتمل الإرشاد الفردي في المدرسة على الطالب الذي يعاني من إحدى المشكلات الدراسية والحالات النفسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والتي يغلب عليها الطابع الفردي والخاص جدا والتي لا يمكن تناولها عن طريق الارشاد الجماعي وعلى الشكل الآتي:**
**أ )المشكلات المدرسية:**
**مثل الإعادة ، وتكرار الرسوب ، والتأخر الدراسي ، والتسرب ، والغياب بدون عذر ، وبطء التعلم ،وصعوبته ، واضطراب العادات الدراسية مثل الاستذكار ، وحل الواجبات المنزلية،وإدارة الوقت**

**ب )الحالات الاجتماعية:**
**مثل التفكك الأسري القائم على غياب أحد الوالدين أو طلاقهما وحالات الانحراف والتدخين والمخدرات وغيرها.**
**ج )الحالات النفسية:**
**مثل العزلة ، والانطواء ، والعدوانية ، والقلق ، والسلوك اللاتوافقي، والمخاوف المرضية كخوف المدرسة ،وخوف الاختبارات وغيرها**
**د )الحالات الاقتصادية :مثل الفقر.**
**ه )الحالات الصحية:**
**مثل الإصابة بأحد الأمراض المزمنة أو أمراض العصر والإعاقة الحسية والحركية**

**وتتبع بعض النظريات الارشادية في الارشاد الفردي اساليب متعددة للإرشاد عند تقديم خدماتها للافراد من أهمها:**
**١. اسلوب الإرشاد المباشر:**
**وهو الإرشاد المتمركز حول المرشد وفيه يقوم المرشد بالدور الايجابي النشط حيث يتحمل المسؤولية كاملة ويقوم باعطاء التوجيه والارشاد للطالب بشكل مباشر.**

**ويرى البعض ان هذا الاسلوب يرتبط اكثر بميدان التربية والتعليم أي يهدف الى حل مشكلات الطلاب بشكل مباشر حيث يتضمن قدر من التوجيه وتقديم المعلومات**

**ويستعمل في حالة نقص معلومات المسترشد وعجزه عن حل مشكلاته وهدفه محصور في حل مشكلات المسترشد، وكذلك يستعمل مع المسترشدين الذين تنقصهم المعلومات وتكون مشكلاتهم واضحة ومحددة، ويستعمل أيضاً في مجال الإرشاد العلاجي. وممّا تجدر الإشارة إليه أنّ الإرشاد المباشر يعطي حلولاً جاهزة، وهذه الحلول قد تناسب المسترشد وقد لاتناسبه.**
**ـ خطوات إجراء الإرشاد المباشر:**
**يمكن إيجاز أهم الخطوات عند إجراء الإرشاد المباشر بمايلي:**
**١-جمع المعلومات :ويتضمن جمع كل المعلومات الخاصة بالمسترشد وقد يستعمل الاختبارات والمقاييس للوصول اليها بدقة**
**٢-التحليل: أي تحليل البيانات بعد جمعها.**
**٣-. التركيب: أي تجميع، وتلخيص، وترتيب المعلومات.**
**٤. التشخيص: أي تشخيص المشكلة وتحديد أغراضها.**
**٥. المتابعة: أي يقوم المرشد بمتابعة الحالة بعد أن ينتهي من العملية الإرشادية.**

- **مزايا الارشاد المباشر : ١-هو التركيز الحاد على مشكلة المسترشد**
  **٢-يستخدم الاختبارات والمقاييس بكثرة في عملية التشخيص**

- ـ عيوب الإرشاد المباشر:

١-ليس من المفروض ان يقدم المرشد حلول جاهزةللمسترشد .

٢ -فيه شئ من التسلط من جانب المرشد

٢. اسلوب الإرشاد غير المباشر

وهو الإرشاد المتمركز حول المسترشد وترك حرية التعبير للطالب عن المشكلة بنفسه وايجاد الحل المناسب لها أي عكس الارشاد المباشر .

- ويستخدم هذا الارشاد مع المسترشدين العاديين الذين يكون .مستوى ذكائهم متوسطا او اكثر من المتوسط
- مزايا الارشاد غير المباشر
- ١- المساعدة على فهم الذات والثقة بالنفس واتخاذ القرارات
- ٢-يقوم على مبدأاحترام الفرد وحقه في تقرير المصير

* عيوب الإرشاد غير المباشر:

١. قد يراعي الإنسان على حساب العلم.

٢. يهمل عملية التشخيص على رغم إجماع معظم طرائق الإرشاد النفسي عليها.

٣. يعطي حرية كبيرة للمسترشد بحيث يكون هو القائد للعملية الإرشادية. واحيانا يغوص المسترشد في متاهات ولا يصل الى حل نهائي.

ـ الفرق بين الإرشاد المباشر وغير المباشر:

يمكن أن نوجز أهم الفروق بين الإرشاد المباشر وغير المباشر فيما يأتي:

| ت | الارشاد المباشر | الارشاد غير المباشر |
|---|---|---|
| ١ | يقدم خدماته لمن يطلبها ولمن يحتاج اليها وان لم يطلبها | يقدم خدماته لمن يطلبه ويسعى اليها |
| ٢ | يتمركز حول المرشد | يتمركز حول المسترشد |
| ٣ | يستغرق وقتا اقل نسبيا | يستغرق وقتا اطول نسبيا |
| ٤ | يقدم المرشد مساعدات مباشرة ويساعد في حل المشكلات | يساعد المرشد المسترشد في ان يحل مشكلته بنفسه |
| ٥ | يعتمد المسترشد على المرشد في تحديد وحل المشكلة | يتعلم المسترشد كيف يعتمد على نفسه مستقبلا في حل مشكلته |
| ٦ | يركز على الجوانب العقلية اكثر من الشخصية | يركز اكثر على الجوانب الانفعالية من الشخصية |

- ٣. الإرشاد الانتقائي(الخياري)

وهو أسلوب اختياري توفيقي بين أساليب الإرشاد المختلفة يأخذ منها بحياد ما يناسب ظروف المرشد والمسترشد والمشكلة والعملية الإرشادية بصفة عامة ويبدو أنّ أسلوب الانتقائي وجدت للتوفيق بين الإرشاد المباشر والإرشاد غير المباشر بما يخدم عملية الإرشاد.

والمرشد التربوي على وفق أساليب الإرشاد الخياري لابد أن يعرف أساليب الإرشاد كلها وأن يكون قادراً على التوفيق بينها إذا اقتضى الأمر.

ـ خطوات إجراء الإرشاد الخياري:

١. تجميع كل ما هو معروف في مجال أساليب الإرشاد.

٢. وضع تعريف إجرائي عملي لكل أسلوب.

٣- التعرف على أفضلية استعمال أسلوب معين في موقف ما دون غيره.

٤- تحقيق الصدق التنبؤي أو إثبات الصدق في أثناء التطبيق العملي.

ـ مزايا الإرشاد الخياري:

تتلخص أهم مزايا الإرشاد الخياري فيما يأتي:

١-أداء أكبر فائدة إرشادية وبأي أسلوب.

٢. يمثل الانفتاح العقلي من دون تحيّز أو جمود فكري.

٣. يوسع أفق المرشد ويجعله يحترم الأساليب كلها، ويجعلها أكثر حرية من الناحية المنهجية.

٤-يمكّن المرشد من تقديم خدمات الإرشاد بأسلوب أكثر فاعلية.

ـ عيوب الإرشاد الانتقائي:

١. يرى البعض بأنّ هذا النوع من الإرشاد ليس له فلسفة واضحة وأسس ثابتة ولاتتخذ فيه بوضوح معالم عملية الإرشاد.

٢. يرى البعض أنّه عبارة عن عملية توفيق بين أساليب الإرشاد الأخرى، والواقع أنّه أسلوب غريب غير متكامل.

ـ أنواع الإرشاد الخياري:

١. الاختيار بين الأساليب: يتعامل المرشد التربوي مع أساليب متعددة ومختلفة بحياد ولايتحيّز لأسلوب معين دون آخر، ولذا عليه أن يختار بمرونة وذكاء الأسلوب المناسب للحالة أو المشكلة.

٢. الجمع بين الأساليب: قد يجمع المرشد التربوي بين الأساليب فيختار من كل أسلوب أفضل ما فيه ويمزجها معاً ليخرج أسلوباً جديداً يكون مناسباً لحل المشكلة.

ثانيا : طريقة الإرشاد الجماعي:

وهو عملية إرشاد مجموعة من المسترشدين الذين تتشابه مشكلاتهم، ويعد

**الإرشاد الجماعي عملية تربوية إرشادية لأنّه يقوم على موقف تربوي. ويستعمل عادة في توجيه الوالدين للمساعدة في إرشاد أولادهم، والإرشاد المهني في المدارس والمؤسسات الأخرى...**

**استخدامات الإرشاد الجماعي:**
**يستخدم الإرشاد الجماعي مع بعض المشكلات الاسرية مثل انفصال الزوجين او طلاقهما وحالات الشجار بينهماو مشكلات الخجل عند بعض الطلاب ، وفقدان الثقة بالنفس ، وحالات سوء التوافق المدرسي ، والانطواء ، المهني والتربوي وبعض العادات السيئة كالتدخين ، والتقليد الأعمى ، وقد يستخدم الإرشاد الجمعي لتدعيم مكتسبات الإرشاد الفردي هذا وهنالك حدود لاستخداماته فهو لا يستخدم مع الاضطرابات النفسية الشديدة أو مع الحالات التي تستدعي درجة عالية من السرية والخصوصية ، كما لا يصلح مع المسترشدين الذين يعانون من خوف مرضي من التحدث مع الآخرين أو مع الحالات الانحراف الجنسي أو مع الحالات التي تحتاج إلى تقبل وإحساس شديد بالحاجة للأمن.**

**أساليب الإرشاد الجماعي:**
**لقد تعددت الأساليب المستخدمة في الإرشاد الجمعي واختلفت باختلاف المدارس الإرشادية والعلاجية ، ومن أهم اساليب الإرشاد الجمعي:**
**١-المحاضرات ٢- المناقشات الجماعية ٣- تمثيل الادوار ٤- استخدام المعينات السمعية والبصرية كشاشة العرض والملصقات وغيرها**
**. ولا شك أن اختيار الأساليب العلاجية والإرشادية المناسبة يعتمد على المدرسة العلاجية التي ينتمي إليها المرشد ، ومهمته أن يحسن اختيار الأسلوب المناسب لمشكلات أعضاء الجماعة وتحقيق الأهداف العلاجية.**

**مميزات <u>الإرشاد الجماعي</u>:**

**١ – الترشيد والاقتصاد في النفقات والوقت والجهد وعدد المرشدين.**

**٢ – تعد أفضل طرق الإرشاد بالنسبة للحالات التي تقاوم العلاج الفردي وتتحفظ ولا تسعى أو تتعاون في حل المشكلة.**

**٣ – يتعلم الفرد من الجماعة جوانب كثيرة فهي تكسبه مزيداً من الثقة بالذات وتضفي عليه روح التعاون والتفاعل والانسجام مع الآخرين.**

**٤ –المناقشة الجماعية لموضوع مشترك تقلل من الخوف وتشعر بالأمن فتتيح فرص التنفيس والتفريغ الانفعالي ويشعر بانه ليس الوحيد الذي يعاني من مشكلات نفسية.**

٥ -اشتراك المسترشد في المناقشة والاستماع يقلل من تمركزه حول نفسه ويشعره بالأخذ والعطاء واختيار الأنماط السلوكية البديلة وتعميمها إلى مواقف الحياة اليومية.

٦- ازدواجية دور المسترشد إذ يقوم بتعديل سلوكه بناء على نقده وملاحظاته لسلوك الآخرين وعلى نقد وملاحظات سلوك الآخرين له وعليه فإنه يقوم بعملية تقويم ذاتي.

٧- الشعور بالانتماء للجماعة واحترام الرأي الآخر حتى ولو اختلف مع وجهة نظره خلال التفاعل والتعاون مع الأقران ، وأن إرشاد مجموعة الأقران يعد مشخصاً لمشكلاتهم ومعالجاً لها.

عيوب الإرشاد الجماعي:

1-عدم وجود فرصة لعرض المشكلات الخاصة التي يرى المسترشد عدم عرضها أمام الآخرين مما يضعف إمكانية إحداث تغيرات في بناء شخصية المسترشد.

2-عدم استفادة الحالات القصوى من المرضى والمنحرفين من الجلسات الإرشادية الجماعية

3-قد تضيع المشكلات الخاصة خلف أولوية مناقشة المشكلات العامة ..

4--قد ينتاب بعض المسترشدين شعور بالخوف أو القلق أو الخجل في كشف مشكلاتهم للآخرين ، وبذلك يرون أن الإرشاد الجماعي مهدد لمكانتهم وواقعهم الاجتماعي

5 -صعوبة فنية فهو يحتاج الى خبرة وتدريب خاص

ويمكن ايجاز الفرق بين الارشاد الفردي والارشاد الجماعي بما يلي :-

| ت | الارشاد الفردي | الارشاد الجماعي |
|---|---|---|
| ١ | الجلسة الارشادية عادة اقصر | الجلسة الارشادية عادة اطول |
| ٢ | يتركز الاهتمام على الفرد | يتركز الاهتمام على الجماعة |
| ٣ | يبدو اكثر اصطناعيا | يبدو طبيعا اكثر |
| ٤ | يتركز الاهتمام على المشكلات الخاصة | يتركز الاهتمام على المشكلات العامة |
| ٥ | دور المرشد اسهل واقل تعقيدا | دور المرشد اصعب واكثر تعقيدا |

| | | |
|---|---|---|
| ٦ | **العلاقة الارشادية اقوى بين المرشد والعميل** | **يتيح فرصة التفاعل الاجتماعي مع الاخرين** |
| ٧ | **يأخذ فيه المرشد اكثر مما يعطي** | **يأخذ فيه المسترشد ويعطي في نفس الوقت ويتقبل الحلول الجماعية** |

:المحاضرة الثامنة /بعض نظريات الارشاد

أولاً نظرية السمات

يذهب أصحاب هذه النظرية إلى أن لكل شخصية نمطها الفريد من السمات، وأن هذه السمات تلعب دوراً رئيساً في تحديد سلوك الفرد.

تستعين نظرية السمات بعدد كبير من السمات أو الأبعاد التي يفترض أنها مشتركة بين الناس جميعاً في وصف كثير من الفروق الأخرى في الشخصية التي لا يمكن وصفها بعدد محدود من الأنماط.

وتعرف السمات: بأنها أنماط سلوكية عامة دائمة نسبياً وثابتة نسبياً تصدر عن الفرد في مواقف كثيرة، وتعبر عن توافقه مع البيئة. والسمات لا يمكن ملاحظتها مباشرة ولكن يستدل على وجودها من ملاحظة سلوك الفرد خلال فترة من الزمن. ومن أهم نظريات السمات نظرية جوردن البورت.

نظرية السمات عند جوردن البورت:

يعد البورت من أبرز المنظرين لنظرية السمات، وهو يعرف السمة بأنها الوحدة المناسبة لوصف الشخصية وليست السمة في رأيه صفة مميزة لسلوك
الفرد فقط، بل إنها أكثر من ذلك، إنها استعداد أو قوة أو دافع الفرد يدفع سلوكه ويوجهه بطريقة معينة.

فالشخص الذي يتسم بالكرم مثلاً يكون دائماً على استعداد للتصرف بكرم في الظروف والمواقف، وهو يبحث دائماً عن المواقف التي يتصرف فيها بكرم.

ويقسم البورت السمات من حيث عموميتها وخصوصيتها على:

١. السمات العامة أو المشتركة:

وهي الاستعدادات أو السمات العامة التي يشترك فيها كثير من الناس بدرجات متفاوتة ويمكن على أساسها المقارنة بين الأفراد الذين يعيشون في ثقافة معينة.

فسمة السيطرة مثلاً سمة عامة يمكن أن نقارن على أساسها بين الأفراد، ونحدد لكل

منهم درجة معينة في مقياس السيطرة. والسمة العامة عادة سمة متصلة وتتوزع بين الناس توزيعاً معتدلاً.

٢. السمات الفردية:

وهي الاستعدادات أو السمات الشخصية والخصائص السلوكية التي لا توجد لدى الأفراد جميعهم بل تكون خاصة بفرد معين. وهي تعبر عن نواح فريدة في شخصية فرد معين ويجب أخذها بالاعتبار إذا أردنا أن نصف شخصية هذا الفرد المعين وصفاً دقيقاً. ويهتم البورت اهتماماً خاصاً بالسمات الفردية ويعدها هي السمات الحقيقية التي تصف الشخصية بدقة، أما السمات العامة فيرى أنها شبه حقيقية، إذ إن مقارنة الأفراد بعضهم ببعض لا يتم إلا على وفق السمات الشخصية.

أما من حيث درجة الأهمية فيقسم البورت السمات على

١. السمة الرئيسة:

وهي السمة التي تكون على درجة عالية جداً من الأهمية في سلوك الفرد. إذ تسود وتسيطر على شخصيته ويظهر أثرها في سلوكياته جميعها تقريباً، فالشخص الذي تكون الشجاعة سمته الرئيسة يكون دائماً شجاعاً في مواقفه وعلاقاته كلها مع الناس. وعادة ما يشتهر الناس ببعض سماتهم الرئيسة. ولكن الذين يظهرونها على نحو العموم قليلون.

٢. السمة المركزية:

سمة تخص فرداً معيناً بدرجة كبيرة وتكون أكثر تميزاً له. وحينما نكتب خطاب توصية لشخص ما فإننا غالباً ما نصفه بسماته المركزية التي يتميز بها. ويرى البورت أن السمات المركزية التي يمكن أن توصف عن طريقها شخصية الفرد وصفا دقيقياً هي في العادة قليلة تتراوح بين خمس وعشر سمات. كما يرى بأنها في الشخصية وأن ما يرجع عادة من ثبات في سلوك الفرد يعود إليها.

٣. السمة الثانوية:

وهي التي تشير إلى استعداد ثانوي اقل أهمية ووضوحاً وعمومية وثباتاً وظهوراً من الاستعدادات المركزية وهي لا تميز الفرد، وإنه يظهرها بظروف خاصة، فقد يتصرف الشخص الكريم أحياناً بطريقة لا تدل على الكرم، غير أن مثل هذا التصرف لا يكون ثابتاً في سلوك هدا الشخص.

وسوى ذلك يفرق البورت بين نوعين آخرين من السمات من حيثية أخرى،

وهما:

١. السمات الدينامية: فإنها تشير إلى العوامل الدافعة إلى النشاط، أي المحركة له.

٢. السمات الأسلوبية: وهي التي توضح كيفية سلوك الفرد، أي أنها تبين طريقة الفرد وأسلوبه.

تطبيقات نظرية السمات في الإرشاد التربوي
ساهمت نظرية السمات بقدر كبير في الإرشاد والتوجيه من خلال:
١. تأكيد البورت على التركيز على الحالة الفردية في دراسة السلوك مستخدماً الطرائق والمتغيرات التي تناسب فردية كل شخص.
٢. إن المرشد مسؤول عن تحديد المعلومات المطلوبة وعن جمعها وتقديمها إلى العميل.
٣. مساهمة نظرية السمات في عملية التوجيه والإرشاد من خلال المقابلة بين التنبؤ الفردي والجمعي.
٤. حفز البورت علماء النفس على أن يخصصوا قدراً من وقتهم وجهدهم لدراسة الحالة الفردية، مؤكداً أن من أكثر المناهج فعالية في دراسة السلوك الفرد ومعرفة سماته هو منهج دراسة الحالة.

أهم الانتقادات الموجهة لنظرية السمات:
١. لا يمكن وصف الشخصية بمجرد حصر سماتها فقط بل يجب أن نعرف أيضاً ما بين هذه السمات من تفاعل فليست الشخصية مجرد مجموعة من السمات أو الاستعدادات المستقلة المنعزلة بعضها عن بعض.
٢. لم تبين نظرية السمات كيفية حدوث التفاعل والتنظيم بين السمات المختلفة للشخصية.
٣. كذلك وجه النقد أيضاً إلى نظرية البورت على أساس أنها عجزت عن تحديد مجموعة من الأبعاد لاستخدامها في دراسة الشخصية، فالسمات الفردية لا يمكن وضعها في صورة عامة، ولذا يصبح من الضروري على الباحث الذي يتبع المنهج الفردي أن يقوم بمهمة تحديد أبعاد الشخصية بالنسبة لكل فرد يقوم بدراسة شخصيته وهو أمر من شأنه أن يثبط همة الباحث ويعطل تقدم البحث العلمي.

ثانيا:- نظرية الذات:

تعتمد هذه النظرية على أسلوب الإرشاد غير المباشر والذي يطلق عليه الأرشاد المتمركز حول العميل، وصاحب هذه النظرية هو (كارل روجرز)، وترى هذه النظرية بأن الذات تتكون وتتحقق من خلال النمو الآيجابي وتتمثل في بعض العناصر مثل صفات الفرد وقدراته والمفاهيم التي يكونها بداخله نحو ذاته والأخرين والبيئة الأجتماعية التي يعيش فيها وكذلك عن خبراته وعن الناس المحيطين به، وهي بالتالي تمثل صورة الفرد وجوهره وحيويته ولذا فأن فهم الفرد لذاته

ومساعدته لفهم ذاته له أثر كبير في سلوكه من حيث السواء او اللاسواء( الأنحراف) وأن تعاون العميل مع المرشد النفسي يشكل أمر أساسي في أنجاح عملية الإرشاد، حيث أنه لابد من فهم ذات العميل كما يتصورها العميل بنفسه ولذلك فأنه من المهم دراسة خبرات الفرد وتجاربه وتصوراته عن نفسه والأخرين من حوله.
ويمكننا تحديد أهم الجوانب التي يؤكد عليها هذه النظرية بالآتي:-
١- أن الفرد يعيش في عالم متغير من خلال خبراته التي يعتبرها مركز ومحور ذاته.
٢- يعتمد تعامل الفرد مع العالم الخارجي على مدى خبراته ومدركاته.
٣- يكون تفاعل الفرد وإستجاباته مع ما يحيط به بشكل كلي ومنظم.
٤- معظم الأساليب السلوكية التي يتبناها الفرد تكون متوافقة مع مفهومه لذاته.
٥- يتم التكيف النفسي عندما يتمكن الفرد من أستيعاب جميع خبراته الحية والعقلية وإعطائها معنى يتلائم ويتناسق مع مفهوم الذات لديه.
٦- ينتج سوء التوافق والتوتر النفسي عندما يفشل الفرد في إستيعاب وتنظيم خبراته الحسية والعقلية.
٧- الخبرات الغير متوافقه مع مكونات ذات الفرد تعتبر مهدده لكيان الذات، فالذات عندما تواجهها مثل هذه الخبرات تزداد تماسكاً وتنظيماً للمحافظة على كيانها.
٨- الخبرات المتوافقة مع الذات يتفحصها الفرد ثم يستوعبها وتعمل الذات على احتوائها وبالتالي فهي تزيد من قدرة الفرد على تفهم الآخرين وتقبلهم كأفراد مستقلين.
٩- إزدياد الأستيعاب الواعي لخبرات الفرد يساعده على تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة التي تم أستيعابها بشكل خاطئ لتؤدي الى تكوين منهج أو سلوك خاطئ لدى الفرد.

أما من أهم التطبيقات التربوية التي يمكن للمرشد التربوي والنفسي إستخلاصها من هذه النظرية والعمل بها هي كالآتي:-
أ- إعتبار العميل كفرد وليس كمشكلة، حتى يستطيع المرشد فهم أتجاهات العميل وأثرها على مشكلته من خلال ترك المجال للعميل وأفساح الحرية له للتعبير عن مشكلته كي يتحرر من التوتر الأنفعالي الداخلي.
ب - التعرف على أصل المشكله التي تعيق العميل وتسبب له الضيق والقلق والتوتر وكذلك التعرف على جوانب القوة والضعف للعميل من خلال الجلسات الأرشاديه والألتقاء بأولياء الأمور وغيرهم ممن يحيط بالعميل، حيث تهدف هذه الخطوة الى مساعدة العميل لإستغلال جوانب القوة لديه في تحقيق أهدافه كما يريد.
ج - تبصير العميل بجوانب المشكلة وتوضيحها بالشكل الذي يتماشى مع أدراكه

وفهمه للقيم الحقيقية التي لها مكانة لديه وذلك من خلال الأسئلة التي يوجهها المرشد والتي يمكن معها أزالة التوتر الموجود لدى العميل.
دـ أن يبين المرشد للعميل التقدم الذي طرأ عليه بالشكل الآيجابي والتأكيد للعميل بأن هذه تمثل خطوة أوليه في التغلب على الأضطرابات الأنفعاليه.
أهم الانتقادات الموجهة لنظرية الذات:
١. تداخل مفهوم الذات مع كثير من المفاهيم والمصطلحات النفسية مما يؤدي إلى إرباك الباحث وعدم إعطائه صورة واضحة عن هذا المفهوم.
٢. تعدد التعريفات التي قدمها علماء النفس حول مفهوم الذات أمثال: البورت، وجيمس، وماسلو، وميد، وميرفي، وريمي، وغيرهم، تجعل الباحث متحيراً في تحديد المفهوم الدقيق للذات.

ثالثا/ نظرية الانتقاء(الاصطفاء)
يمثل الاتجاه الانتقائي في الإرشاد والعلاج النفسي جهداً منظماً للاستفادة من مباديء المدارس المختلفة التي يمكن أن توجد بين النظريات المختلفة بقصد إقامة علاقات وثيقة متبادلة ومتكاملة بين الحقائق ذات العلاقة الوثيقة فيما بينها مهما اختلفت أصولها النظرية. لذا فهو منهج استقرائي أكثر منه استدلالي فبدلاً من البدء بأفكار قبلية أو تصورات نظرية والتأكد من مدى صلاحية الحقائق للنموذج الفكري المقترح، فإن الأخصائي النفسي يقوم بإجراءات استقرائية فهو يجمع الحقائق ويحللها
ثم يحاول إقامة بناء نظري يفسر هذه الحقائق. وقد شهد هذا الاتجاه تطوراً كبيراً عن طريق العالم الأمريكي فرديك ثورن.
تطبيقات النظرية الانتقائيةفي الارشاد التربوي :
١. إن الإرشاد في هذه النظرية يشتمل على تكامل الأفكار والإستراتيجيات من الطرائق والوسائل المتوافرة جميعها لمساعدة العميل.

٢. التعرف على العوامل الصالحة في أنظمة الشخصية جميعها ودمجها في كل متماسك لتتمثل في السلوك وذلك من أجل تفسيرها.
٣. تؤكد هذه النظرية على استيعاب النظريات وأساليب التقييم جميعها بوصفها من العوامل المساعدة في علاج العميل وحل مشكلاته.
٤. عدم التركيز على نظرية واحدة بل يكون المرشد ذا عقل متفتح عن طريق تجاربه المستمرة التي تؤدي إلى نتائج صالحة.

المحاضرة التاسعة / الارشاد التربوي
المشكلات التي يعاني منها التلميذ في المرحلة الابتدائية

- بعض المشكلات في العملية التربوية
اولا/ الكذب:
وهو عدم مطابقة الكلام لواقع الحال، أو حقيقة الأمر المتحدّث عنه. وهو عمل مذموم في الشرائع السماوية كافة، والقوانين والأعراف الإنسانية العقلائية. ويعد الكذب من أسوء الصفات القبيحة، وهو يتولد لدى الأطفال بنحو عام والتلاميذ خاصة نتيجة تقصيرهم في بعض الواجبات أو قيامهم ببعض المخالفات، فيعمدون إلى الكذب ظناً منهم بأنّهم سينجون من عواقب أفعالهم، وغالباً ما ينشأ بسبب تأثر الطفل بمن يحيطون به ويعيشون معه في البيئة نفسها.
ـ أنواع الكذب
تتعدد أنواع الكذب بتعدد دوافعه وأسبابه، ومن أكثر الأنواع شيوعاً:
أ. الكذب الخيالي:
وهو القول الناشيء من الخيال الواسع الذي يوجد في ذهن صاحبه، إذ تتكوّن في ذهن الطفل صوراً ومشاهد خيالية كثيرة لاواقع لها وراء الكلام فيتحدّث بها على أنّها حقائق واقعة. وبعضهم لايعد هذا النوع من الكذب لدى الأطفال كذباً حقيقياً لأنّ غايته ليست إخفاء حقيقة ما، ومنشأه التصورات الخيالية الموجودة في أذهان الأطفال. ولذا فإنّ على الآباء والمعلمين والمرشدين أن يوظّفوا قدرات الأطفال وقابلياتهم الخيالية في الجوانب العلمية والإبداعية واستثمارها في أحسن وجه، وأن لايصفوهم بالكذب لأنّ ذلك سيعودهم عليه فيما بعد.
ب. الكذب الالتباسي:
وهذا النوع من الكذب ينشأ لدى الأطفال بسبب التباس الحقائق عليهم فتختلط الامور علىالطفل وتخونه ذاكرته في سرد التفاصيل فانه يحذف ويضيف بما تملي عليه قدرته وامكاناته العقلية
وعادة ما يحدث هذان النوع من الكذب في مرحلة الطفولة المبكرة.
ت. الكذب الادعائي:
وهو أن يدّعي الإنسان لنفسه أمراً ليس له، كأن يدّعي الطفل بأنّه يمتلك قدرة فائقة في مجال ما أو يدّعي بأنّه مظلوم ومن أبرز أسباب هذا النوع من الكذب شعور الطفل بالنقص.فيعمد الى ادعاء امور كاذبة للاستحواذ على رعاية واهتمام الاخرين

ح. الكذب الانتقامي:
وهو الكذب الذي يكون دافعه الانتقام من الغير في سبيل إيذائهم والتقليل من شأنهم،

ويقوم الأطفال بمثل هذا النوع من الكذب بدافع الغيرة من إخوانهم أو زملائهم نتيجة تفريق أهلهم أو معلميهم بالتعامل معهم، وعدم الاكتراث بمشاعرهم وأحاسيسهم. وعلاجه يتم من خلال مراعاة الآباء والمعلمين لقدرات الأطفال ومراعاة الفروق الفردية فيما بينهم وعدم إحراج الأطفال الذين تكون قدراتهم ضعيفة، وكذلك عدم المبالغة بتعظيم أصحاب القدرات العقلية والمهارية.

د- الكذب الدفاعي أو الوقائي:
وهو الكذب الذي يمارسه الطفل بسبب الخوف الناشيء من المصير الذي سيلاقيه وقسوة العقاب الذي يتوقعه، أو بسبب الحفاظ على حسن صورته لدى الآخرين. ويعالج هذا الكذب بعدم استخدام الشدة والقسوة في عقاب الأطفال، وبتعظيم الصدق وتحقير الكذب.

و. كذب التقليد:
ويراد منه تقليد الأطفال لمن معهم من الآباء وغيرهم ممّن يحيطون بهم إذا كانوا يكذبون، ويمثل هذا النوع البادرة الأولى للأفعال السيئة عند الأطفال. إذ إنّ الطفل إذا اعتاد على الكذب منذ صغره سيتخذه منهجاً في حياته والعكس بالعكس. ويعالج باعتماد أفراد العائلة الصدق وعدم الكذب ولو بالهزل فقد ورد عن النبي (صلى الله عليه وآله) ما مضمونه: " لعن الله الكاذب ولو كان مازحاً".
ـ اسباب الكذب:
١- العقوبات الشديدة: إنّ العقوبات الانضباطية الصارمة والحرمان من الامتيازات وما يصاحبها من شدة تجعل التلميذ ينفر من المعلم والتعليم، وبالتالي يلجأ للكذب لوقاية نفسه من العقوبة المتوقعة.وكذلك العقوبة التي يلجا اليه بعض الاباء لاتفه الاسباب
٢- تكليف التلميذ بالواجبات البيتية الكثيرة: وهذا يدفع التلميذ إلى الاستعانة بأهله في تأدية واجباته المدرسية التي يعجز عن أدائها لوحده، ويدّعي أمام المعلم أنّه أدّى واجبه بنفسه.

٣-الدفاع الشخصي وهوالهروب من العقاب او التوبيخ

٤- العوامل الاسرية يلجأالطفل للكذب عندما يجد ان افراد الاسرة يستخدمون أساليب عديدة للكذب للتخلص من بعض المواقف

٥- التفاخر يعمد بعض الاطفال للكذب بهدف التفاخر والحصول اعجاب الاخرين في تصوير مواقفهم او في وصف الاشياء
ـ أساليب علاج الكذب:

وضع التربويون عدداً من الأساليب التي يسهم إتباعها في علاج ظاهرة الكذب ومن أهمها:

أ. أن يكون أسلوب المرشد والمربي مع من يكذب أسلوباً تقومياً لاتهديمياً.

ب. عدم استعمال الشدة والقسوة، وعدم التجريح والتقليل من شأن من يمارس الكذب، وعدم التشهير به.

ت. تجنّب الظروف التي تدعو للكذب.

ث.عدم تكليف الأطفال بأمور فوق قدرتهم.

ج. عدم الإصرار على استجواب الطفل واحاطته بأجواء القلق والخوف وإنّما إشعاره بأنّ الهدف الأساس هو صلاحه وفائدته.

خ. ضرورة إشاعة الصدق بين المحيطين بالطفل لأنّه يتأثر بهم.

"

ثانيا/ الغش في الامتحانات:

ظاهرة الغش ظاهرة غير تربوية موجودة على نطاق واسع في المجال التربوي وهي حصول الطلبة على درجات في الامتحانات بطرق غير سليمة لاتعتمد على القراءة وانما بطرق ملتوية لاتمت الى الدين والاخلاق بصلة،وهي مُنتشرة في كافة المراحل الدراسية وليست مقصورة على مرحلة دون أخرى ، كما أنّ هُناكـ فنونـًا وطرائق للغش بين الطلاب تتنوع حسب دهائهم وحسب صعوبة المنهج وتواطؤ المراقبين ، إذن !! ما أسباب تواطؤ بعض المعلمين مع الطلاب في الغش في الاختبار ؟!!

المشكلة :

المشكلة متفشية في مراحل التعليم جميعها ، ولعل طلبة المرحلة "العُليا " هم أكثر تناولاً لظاهرة الغش ، لأن الطالب في المرحلة الابتدائية يحاذر أن يقدم على الغش ؛ لأنه يخاف العقاب ، زيادةً على أن عقله الباطن لم يتطور بالطريقة التي تدفعه إلى ممارسة هذا السلوك الخاطئ ،لكنها موجودة وخصوصا في المرحلتين النهائيتين كما أنّ ظاهرة التواطؤ في المرحلة الأساسية أقل من انتشارها في المرحلة الثانوية ..!!

أسباب مشكلةالغش:

هُناك عوامل كثيرة تلعب دورًا في هذه المشكلة ومنها :

أولاً : عوامل نفسية :

لأنّ الخوف يستولي على الطالب قبل الاختبار وفي أثنائه ، وأكثر الطلبة لا يُلقي بالاً لدراسته ولا يُنظمها أثناء السنة فيقع في دائرة القلق والتوتر ويحتار في الكيفية التي سيجتاز فيها الاختبار فيلجأ للغش ، كما أنّ ضعف الإرادة لدى الطالب والخوف من صعوبة الأسئلة والخوف من

الرسوب كلها عوامل تساعد في تلك الظاهـــرة .
ثانيًا : عوامل بيئيـّة :
مثل فقر العائلة ، فلا يتمكن الطالب من وضع مدرسين خصوصيين مثلاً لتدارك ضعف مستواه ، فيلجأ للغش كوسيلة لاجتياز الاختبار ، وقد يشجعه إخوته وزملائه على ذلك ، والذين يراهم يقصرون ويلجئون لتلك الوسيلة الخاطئة
ثالثًا : ضعف الرقابة وتواطؤها:
له أبلغ الأثر في تلك الظاهرة فربما يكون السبب ضعف شخصية المعلم أو تجاهله عمدًا عن غش الطلاب لوجود قرابة مثلاً أو صحبة مع والد حد الطلبة أو مع الطالب بعينه !! إذ أنّ كثيرًا من المعلمين لا يحترم موقعه كمعلم ومربّي للأجيال فيستهين بالاختبار ويطلق الحبل على الغارب كما يُقال وتنقلب الأمور ظهرًا على عقب .
رابعًا : أحد أسباب الغش أيضًا هو استشعار الطالب أنه قادر على ممارسة ذلك السلوك من باب الشجاعة على فعل ما لا يستطيعه غيره !!
خامسًا : من الأسباب أيضًا والتي تجعل المعلم يتهاون في مسألة الغش الضعف السياسي والإداري للبلد ينعكس سبلا على العملية التربوية برمتها فتكثر الظواهر السلبية كالغش والرشوة .....الخ

صحيح أن الغش في الاختبار موجودٌ ولا يُمكن إنكاره ، ولكن الأدهى من ذلك والأكثر مرارة أن يكون المدرس مُساعدًا في تلك الظاهرة السيئة ..!!
ويرى المختصون أن أسلوب التدريس الخاطئ - ربّما - يُساعد على نشر تلك الظاهرة ، فعدم تحقيق الانسجام في الشرح وتحليله بشكل جيّد للطلاب يجعلهم غير فاهمين للموضوع خصوصًا إذا كانت المناهج صعبة عليهم ولا يجدون من يشرحها لهم بطريقة إيجابية فضلا عن أنّ ضعف الرقابة تساعد على تفشي تلك الظاهرة وانعدام الضمير الأخلاقي وضعف الوازع الديني له دور في كل ذلك .
إذن لابد من عملية تقويمية لكل الأسباب الدافعة لغش الطالب وتواطؤ المراقب ثم بعد ذلك تحليلها وعلاجها.
الآثار التربوية
١. على الطالب : تعود ظاهرة الغش بالأثر السيء على الطلبة إذ تدفعه إلى الكسل والاتكال على الغش ،وبالتالي سيكون تحصيله ضعيفًا ، وتنعدم العلاقة الإيجابية اللازم وجودها بين الطالب والمعلم ، وتنعدم أيضًا الحدود

بينهما ، وربما يصبح تصور الطالب خاطئًا عن المعلمين وعن التعليم أيضًا .

٢. على المعلم : المعلم الذي لا يُبالي بهذه الظاهرة سيجني عدم التقدير من الطلاب الذين تواطأ معهم وكذلك من الطلاب الذين سمعوا عنه ذلك العمل ، وسيكون المعلم قاصرًا في نظر الطلاب فلا احترام ولا تقدير ولا حياء ؛ بل سيجر ذلك إلى أمور أخرى تصيب هذه المهنة الشريفة بالعطب ، علمًا بأن المعلم الذي يترك طلابه للغش ، ستجعل شخصيته مهزوزة وغير مُحترمة ومقدّرة ،وهو معلم فاشل لا يستطيع تربية وتعليم الأبناء أي شيء وهو بالفعل ضعيف في مادته وضعيف في شخصيّته

٣.على الأسرة : الطالب ذو الكفاءة المنخفضة يكون عِبئًا على أسرته ولو فرضنا أنه تجاوز تلك المرحلة بذلك الأسلوب الخاطئ فإنه سيلقى العناء في المراحل التالية ، وقد يجرّ ذلك عليه الرسوب فيكون عالة على أهله الذين يسعون قدر الإمكان لِتأمين الدروس الخصوصية له مما يشكل عبئًا ماليًا ونفسيا سيئًا على الأسرة .
٤. على المجتمع : إنّ تخريج طلبة من ذوي الكفاءات الضعيفة لا يكون له أثرٌ إيجابيٌ في المجتمع ؛ بل على العكس تمامًا يكون ضرره أكبر من نفعه على مجتمعه

علاج مشكلة الغش:
١.يتم ذلك بتكوين العلاقة الصحيحة بين الطالب والمعلم ومعرفة كل واحد منهم لحدوده ، وأن يعرف المدرس واجبه تجاه الطلاب وأن يدرك أن رسالته هي تخريج طلاب أكفاء ، وليس طلابًا لا يبالون بالتعليم وواجباته ومسؤولياته .
٢. ويتم أيضًا باختيار نماذج أسئلة مفيدة وليست مُعقدة وتكون هادفة تستطيع كشف مستوى الطالب دون أن تكون مُرهقة ومُتعبة له تجعله يهتم بالاختبار أكثر مما ينبغي فيقع في مصيدة الغش .
٣. الصرامة في استخدام الأساليب الزاجرة للقضاء على تلك الظاهرة واتخاذ أقسى العقوبات بحق المدرس المتواطئ مع بعض الطلاب.
٤. رفع الضغط النفسي عن التلاميذ لمزيد من التحصيل ، وعدم مطالبة الأسرة أوالمعلم أي تلميذ لإنجاز ما لا يستطيع أصلاً ،أو يمثل خلاف قدرته أو طاقته

الإدراكية والتحصيلية . وإذا كان لابد من زيادة تحصيل التلميذ فيجب توجيهه لأنشطة إضافية متدرجة فبصعوبتها وتتفق بشكل أساسي مع قدرته الحاضرة ثم تقوية هذه القدرة مرحلة بعد أخرى حتى يصل التلميذ ذاتياً إلى المستوى التحصيلي المطلوب

٥. مقابلة التلميذ و مناقشته عن سبب قيامه بالغش ثم محاولة توجيهه لما هو أفضل من خلال أمثلة اجتماعية وثقافية متنوعة وإظهار خطورتها على شخصيته و سلوكه العام حيث من المتوقع أن يتكون لديه قناعة ذاتية مؤدياً به إلى اتخاذ قرار حاسم بتجنبه والابتعاد عنه .

٦. - أحياء الوازع الأخلاقي وتنمية الضمير الداخلي بأن الله رقيب على عباده حسيب لهم فيما يأتون من أعمال وتذكيرهم بالحديث الشريف (من غشنا فليس منا)

٧. - تفعيل دور مجالس الآباء والأمهات مع المدرسين والإدارة وتبادل المعلومات وتعزيز الثقة بين البيت والمدرسة من اجل التخفيف والحد من انتشار السلوكيات الخاطئة لدى أبنائنا الطلبة والتخلص منها .

الغش ظاهرة مُنتشرة .... وللأسف بين أوساط الطلاب ويتبع بعضهم أساليب متنوعة في اتباعها وابتداعها .. ولا يُجدي إغماض العيون عن تلك الظاهرة إذ لابد من استئصالها بعد معرفة أسبابها ودوافعها ، ووضع الحلول المقترحة لها ، كما أنّ تواطؤ بعض المدرسين ينبغي أن يُستأصل أيضًا ولا يكون ذلك إلاّ بتنمية الوازع الديني والأخلاقي لديهم وتعرفيهم بواجباتهم .

أن المدرس الذي يتواطأ مع التلاميذ يكون أصلاً وصل إلى ما وصل إليه عن طريق الغش!! فلا يرى بأسًا من أن يساعد غيره في الغش !

الغش ظاهرة غير تربوية ولا أخلاقية بالدرجة الأولى وهي غير علمية ومفسدة للأداء العلمي للطلاب بالدرجة الثانية ، وعلاجها لابد له من حلول على مستوى الإدارة والمناهج والطالب نفسه .

ثالثا/ السلوك العدواني:

وهو سلوك مقصود قد ينتج عنه أذى يصيب إنساناً أو حيواناً أو تحطيماً للأشياء أو الممتلكات. ويعبّر الطفل عن هذا السلوك بأساليب متعددة قد تكون بدنية أو لفظية، وقد تكون مباشرة أو غير مباشرة، ويبدأ هذا السلوك عند الأطفال عادة في السنين الأولى ولكن بشكل نسبي فقد تجده عند البعض واضحاً وعند البعض الآخر لايظهر إلا من خلال مواقف معينة ثم يتناقص تدريجيّاً إلى أن يصل إلى المرحلة الابتدائية فيزداد سلوكه العدواني نتيجة التقائه بأطفال مثله.

ـ ومن أهم الأسباب التي تثير العدوان لدى الأطفال:
أ. التوترات النفسية والانفعالية الناتجة من الضغوط الأسرية.
ب. الإحباط والفشل في إشباع الحاجات.
ت. تقليده أو تأثره بنموذج من السلوك العدواني الذي يصدر من الأشخاص الذين يعجب بهم سواء أكانوا صغاراً أو كباراً، وقد يكون ذلك النموذج ناتجاً عن مشاهدة التلفاز أو قراءة قصة وتأثره بشخصياتها.
ث. عدم محاسبة الوالدين للطفل عند قيامه بأول سلوك عدواني.
ج. محاولة إثارة الآخرين ونيل إعجابهم.

ـ أساليب علاج السلوك العدواني لدى الأطفال:
أ. إشباع الحاجات الأساسية للطفل ومتابعة شؤونه كافة.
ب. العناية بالنواحي النفسية للطفل.
ت. متابعة دوافع السلوك العدواني ومحاولة توجيهه بشكل إيجابي.
ث. مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وعدم التمييز فيما بينهم.

**الغيرة( عند الأطفال وعند الكبار: )**

الغيرة : حالة نفسية تتمثل في السعي نحو امتلاك شيئ مادي أو معنوي.

المادي: عند الأطفال( لعب الأطفال ، الملابس ) عند الكبار(السيارات والبيوت والأشياء.)

المعنوي : ويعني نيل الأهتمام أو الحب من الآخر او التقدير.

الغيرة في المجال المدرسي:

تحصل الغيرة بين الطلاب فيما بينهم وهي حالة مسيطر عليها والسبب أن المعلم حينما يعدل

بين الطلبة بالتعامل اليومي والدرجات يخفف من حالة الغيرة لدى الطلبة. أذن فالعدل التربوي أساس للتخلص من الغيرة سواء أن كان الطلبة من جنس واحد أومن جنسين مختلفين مع مراعاة بعض الفوارق في الحالتين ، ومراعاة جنس المعلم وجنس التلاميذ ولكل خصوصيته

.

ثانياً المشكلات الدراسية:

. التأخر الدراسي: (انخفاض التحصيل الدراسي )
وهو تأخر التلميذ في الدراسة عندما يكون أداؤه العلمي في أثناء الدراسة وأداء الاختبارات دون المستوى المطلوب. وهناك نوعان من التأخر الدراسي هما التأخر الدراسي المستمر الذي يستمر تدني مستوى التلميذ فيه لمدة طويلة. والآخر يكون إخفاق التلميذ فيه مؤقتاً، ويرجع سبب هذه المشكلة إلى أسباب نفسية أو اجتماعية أو انفعالية، وممّا تجدر الإشارة إليه أنّ التأخر الدراسي قد ينشأ من سبب عرضي ولكن إهمال الطفل من قبل المحيطين به وعدم إعانته وتوجيهه نحو الصواب في مواجهة مشكلته يؤدي إلى تفاقم الأمر عليه وقد يعتاد على التأخر الدراسي ثم يترك الدراسة في نهاية الأمر بسبب قلة وعيه ومعرفته بما ينفعه.
وقد يستفيد التلميذ من تأخره الدراسي إذا وجد من يرشده ويحوّل إخفاقه إلى نجاح باهر يفوق به من لم يتأخر من زملائه وكل ذلك بفعل التوجيه والإرشاد الذي ربما يتمثل بكلمة ولكنها تكون في مكانها المناسب دون تعريض الطفل إلى ما يحرجه ويقلل من قدره ولاسيما أمام زملائه.
ـ أسباب التأخر الدراسي لدى الأطفال:
أ. تدني المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للأسرة.
ب. المبالغة بالعطف والرعاية إلى درجة تجعل من الطفل ضعيف الإرادة والشخصية وقليل الطموح.
ت. سوء التربية أو قلة المتابعة خارج البيت.
ث. إنشغال التلميذ بأمور أخرى ومهارات تشغله عن الدراسة.
ج. الضعف الذهني لدى التلميذ وعدم التفات الأسرة والمعلمين لذلك ليتعاملوا معه بما يناسبه.

ـ أساليب علاج التأخر الدراسي لدى الأطفال:
أ. متابعة الأطفال داخل البيت وخارجه.
ب. تنظيم وقت الطفل من خلال تحديد ساعات اللعب وساعات الدراسة وساعات النوم والراحة.
ت. محاولة إيجاد أساليب متنوعة ومشوقة تدفع الطفل نحو الدراسة.

ج. اعتماد أسلوب الترغيب والترهيب، من دون المبالغة في ذلك.

ت. المعاملة الحسنة من قبل المعلم للتلاميذ، إذ أن ذلك يسهم في جعل درسه محبوباً ومرغوباً لديهم.
ث. استعمال طرائق تدريسية متعددة.
ج. إشراك التلاميذ جميعهم في فقرات الدرس.